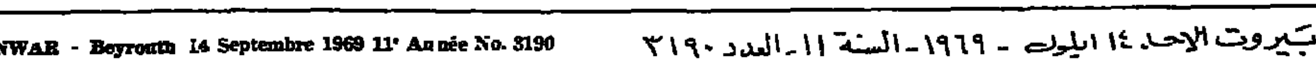
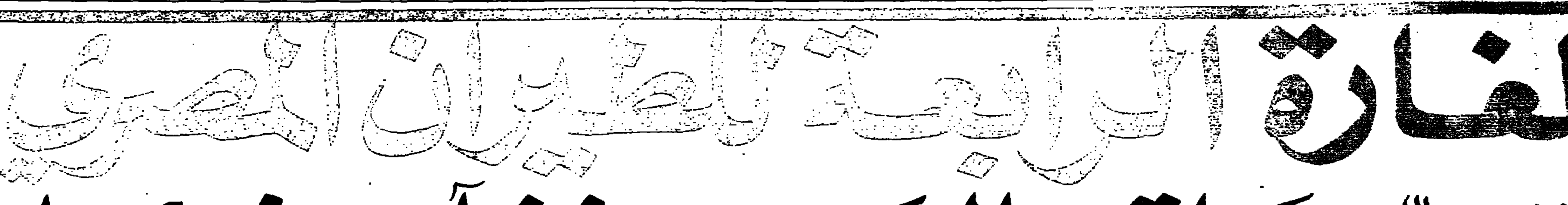
١٢ **الأنوار** ٣٥


بيروت الاحد ١٤ ايلول - ١٩٦٩ - السنة ١١ - العدد ٣١٩٠
AL-ANWAR - Beyrouth 14 Septembre 1969 11e Année No. 3190



تدمر مواقع العدو ومنشآته في سيناء

مدافع الميراج الاسرائيلية المحطمة

● حطام احدى طائرات « الميراج » الاسرائيلية التي اسقطتها القوات المصرية يوم الخميس الماضي ، وبينه مدفع الطائرة (تحقيق مصور على الصفحتين ٦ و٧) ● (صورة خاصة)

شنت طائرات سلاح الجو المصري غارة جديدة على مواقع العدو في سيناء امس ، بعد الغارات الثلاث التي شنتها يوم الخميس الماضي . نقلت وكالة « يونايتدبرس » عن الخبراء العسكريين الغربيين قولهم ، ان مصر تحشد في جبهة السويس الان اضخم قوة ضاربة شهدها الشرق الاوسط منذ الحرب العالمية الثانية عندما سلط الفيلد مارشال مونتغمري اكثر من ١٢٠٠ بطارية مدفع على قوات المارشال الالماني رومل .

اعلن متحدث عسكري في القاهرة ان طائرات سلاح الجو المصري اغارت صباح امس على مواقع العدو ومنشآته الواقعة في جنوب سيناء وفي الضفة الشرقية من خليج السويس .

واضاف المتحدث العسكري ان جميع الطائرات المصرية عادت الى قواعدها سالمة دون ان تعترضها طائرات العدو . وعلى اثر ذلك حاولت طائرات العدو الاغارة على نقط الحراسة المصرية في منطقة الزعفرانة ردا على غارة الطائرات المصرية ، ولكن المدفعية المضادة تصدت لها كما اعترضتها المقاتلات المصرية واشتبكت معها فوق خليج السويس واجبرتها على الاتجاه داخل سيناء .

مزاعم العدو

هذا ، وزعم ناطق عسكري في تل ابيب ان الطائرات الاسرائيلية اغارت امس على منطقة « ابو الدرج » على الساحل الغربي لخليج السويس .

وقال دايان وزير دفاع العدو من راديو اسرائيل امس : « اننا نمارس ضغطا من جانبنا في شن هذه الغارات على الجانب المصري » .

وزعم دايان : « ان مصر مكشوفة .. وقد اجبرتها هذه الغارات على تجميد جنودها من اجل حراسة الاماكن التي تتعرض للقصف » .

وهنا قال المذيع الاسرائيلي لدايان : « ولكن مصر اعلنت انها لن تفعل ذلك .. »

فاجاب وزير دفاع العدو : « حسنا .. اذا لم يفعلوا ذلك ستظل جبهتهم مكشوفة وسيكون من الممكن ضربها مجددا » .

القاهرة ، تل ابيب – ا.ش.ا ، ا.ب، ر، ي.ب.

الملك حسين والرئيس حلو يؤكدان دعمهما لحق الشعب الفلسطيني

اعلن البلاغ المشترك الذي صدر عن محادثات الملك حسين والرئيس شارل حلو مساء امس ، ان الاردن ولبنان يؤكدان مجددا تأييدهما لحق الشعب الفلسطيني في وطنه ودعم قضيته بكل قوة .

وجاء في البيان : وانطلاقا من ايمان الفريقين بقدسية القضية التي يعملان من اجلها ، وفي نطاق التفاهم والتجاوب الحاصل بينهما تحقيقا للهدف الذي يسعيان اليه وتحديدا للمسلك الذي ينبغي اتباعه ، اعلنا عن عزمهما على متابعة التشاور والتعاون بينهما وتنسيق الجهود التي يبذلانها.

(التفاصيل على الصفحة ١٢)

استشهاد ٨ فدائيين من الجبهة الشعبية

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس ، عن استشهاد ثمانية من فدائييها واصابة فدائي اخر بجروح في معركة مع قوات العدو الاسرائيلي شمالي البحر الميت مساء يوم الجمعة الماضي . وقال بيان للجبهة ان بين الشهداء فدائي عراقي يدعى عبد الغني كاظم السامرائي .

ثوار اريتريا يخطفون طائرة ركاب اثيوبية الى عدن

خطف ثلاثة من ثوار « جبهة تحرير اريتريا » طائرة ركاب تابعة لشركة « الخطوط الجوية الاثيوبية » كانت تحمل ٦٦ راكبا ، وارغموها على الهبوط في مطار عدن امس .

وبعد هبوط الطائرة التي كانت تقوم برحلة داخلية في اثيوبيا ، اطلق رجل بوليس سري اثيوبي كان بين ركاب الطائرة ، النار على احد الخاطفين واصابه في ذراعه ومعدته .

ولكن رجال الامن في مطار عدن تدخلوا فورا ومنعوا وقوع اية حوادث اخرى .

وفي دمشق ، اصدرت « جبهة تحرير اريتريا » بيانا مساء امس اعلنت فيه مسؤوليتها عن اختطاف طائرة الركاب الاثيوبية وهي من نوع « دي سي – ٦ » .

عدن ، دمشق – ر، ا.ب، ي.ب

صور من فيلم سينمائي التقطه صحفيان بلجيكيان لعملية فدائية







– من مراسل « الانوار » سمير الشامي:

...ت على صور من فيلم سينمائي التقطه صحفيان بلجيكيان رافقا فدائيي « الجبهة ... الديمقراطية لتحرير فلسطين » في هجومهم الكبير على مواقع العدو في مرتفعات ... السورية المحتلة ليلة ٧ ايلول الجاري ، وقد اطلق على هذا الهجوم اسم « هو شي ...

...ك فدائيو « الجبهة ...يمقراطية » في معارك ضارية مع العدو واحتلوا بعض مواقعه اثناء هجومهم الذي استهدف « التل الاحمر » و « جسر الحرية » و « الحميدية » و « تل ابو الذهب » و « بير عجم » و « معسكر رقم ١ » شمال شرقي القنيطرة .

وكانت « الانوار » قد نشرت تفاصيل هذه العملية في عددها الصادر يوم الخميس الماضي .

وقد اعلن ناطق بلسان الجبهة : ان الفدائيين رفعوا فوق مواقع العدو التي احتلوها العلم الفلسطيني وبجانبه الراية الحمراء تحية لروح المناضل الفيتنامي الراحل الرفيق هو شي منه .

والصور الثلاث اعلاه مأخوذة من الفيلم السينمائي الذي التقطه الصحفيان البلجيكيان لمراحل « عملية هوشي منه » . وتبدو في الصورة الاولى منطقة القنيطرة وقد التقط هذا الجزء من الفيلم خلال عملية استطلاع نهارية تمهيدا لتنفيذ الهجوم الكبير .

وفي الصورة الثانية يبدو منزل في الاراضي السورية المحتلة رفع عليه فدائيو الجبهة العلم الفلسطيني والراية الحمراء .

والصورة الثالثة هي جزء من الفيلم التقطه المصوران ليلا لاحد مواقع العدو الاسرائيلي في « بير عجم » اثناء نسفه .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

على هامش البيان المشترك عن زيارة الملك حسين لبيروت

المباحثات اللبنانية - الاردنية تركزت على خمس نقاط
وزير الخارجية : العلاقات اصبحت اشد وثوقاً بمواجهة العدو المشترك

كتب مندوب « الانوار » :

على هامش البيان المشترك الذي صدر امس في بيروت وعمان عن زيارة الملك حسين للبنان ذكرت مصادر مطلعة ان المباحثات تركزت على خمس نقاط وكان التفاهم عليها تاما بين الجانبين . كما ان المباحثات جرت في جو من الصراحة والتفهم للقضايا العربية ولموقف كل من البلدين .- اعلن وزير الخارجية ان المباحثات لم تنته الى مقررات محددة وانها عززت العلاقات بين لبنان والاردن في هذه المرحلة من المواجهة المشتركة للعدو الاسرائيلي .

وقالت مصادر من الوفدين اللبناني والاردني قبل مغادرة الملك حسين بيروت امس ان التفاهم ساد جميع المباحثات التي جرت في مختلف المواضيع ، باعتبار ان كلا من الجانبين يدرك خطورة هذه المرحلة التي تمر بها الدول العربية وخاصة الدول المحيطة باسرائيل ، فضلا عن ادراك اهمية التضامن العربي في صد العدوان .

خمس نقاط

واوجزت هذه المصادر النقاط التي كانت مدار بحث في الاجتماعات التي عقدت بين الجانبين اللبناني والاردني خلال الايام الثلاثة الماضية بما يلي :

اولا — الوضع العربي بصورة عامة بعد حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، ووضع الدول المحيطة باسرائيل من الناحيتين العسكرية والسياسية .

ثانيا — العلاقات بين لبنان والاردن ، وبينه وبين بقية الدول العربية خلال المرحلة الاخيرة .

ثالثا — الخطر الاسرائيلي بصورة عامة ، وبصورة خاصة على الاردن ولبنان بعد ان نوضحت نوايا العدو التوسعية في القسم الجنوبي من لبنان .

رابعا — تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان في الاونة الاخيرة ، وتوتر الموقف على قناة السويس واحتمالات نشوب حرب جديدة .

خامسا — مدى ما يقدمه كل بلد عربي في سبيل القضية الفلسطينية ضمن امكاناته المادية والسياسية والعسكرية وموقف لبنان من ذلك .

اتفاق وجهات النظر

وقالت المصادر نفسها ان هذه المواضيع كلها كانت محور المباحثات التي جرت بين الوفدين الاردني واللبناني وبين الملك حسين والرئيس شارل حلو في الاجتماعات الخاصة التي عقداها خلال الايام الثلاثة الماضية واضافت هذه المصادر ان وجهات النظر كانت متفقة على جميع المواضيع التي اثيرت ، وذلك نظرا للصراحة التي ابداها كل من الجانبين خلال المحادثات .

ومن جهة ثانية اعلن وزير الخارجية السيد يوسف سالم في تصريح خاص ادلى به « للانوار » بأن المباحثات بين الرئيس حلو والعاهل الاردني تناولت الاوضاع العربية الراهنة . وجميع القضايا الاخرى التي لها علاقة بأزمة الشرق الاوسط ، فضلا عن العلاقات الاخوية التي تربط بين لبنان والاردن . والتي يحرص الجانبان على توثيقها وزيادة فعاليتها في جميع المجالات العربية منها والدولية .

روابط عميقة

وقال : لقد دلت هذه المباحثات على عمق الروابط بين البلدين ، وعلى مدى تفهم كل من العاهل الاردني والرئيس حلو لحقيقة الاوضاع الراهنة ، واستعداداتهما لتقديم كافة التضحيات من اجل نصرة القضايا العربية المشتركة .

واضاف وزير الخارجية ان هذه المباحثات لم تاخذ طابعا معينا ، ذلك لان الزيارة التي قام بها الملك حسين للبنان ، هي زيارة مجاملة وبالتالي فان المباحثات كانت عامة ولم تنته الى اتخاذ قرارات محددة .

واوضح الوزير سالم ان الجانب الاردني وكذلك الجانب اللبناني لم يستعينا باية ملفات رسمية طوال مدة المباحثات التي جرت على مرحلتين ، واتفقا على ان تبقى المباحثات عامة بحيث لا تنتهي الى مقررات .

ونفى وزير الخارجية ان يكون موضوع العلاقات بين لبنان والعراق قد بحث خلال هذه الاجتماعات .

وقال ان العلاقات بين لبنان والدول العربية قد بحثت بشكل عام .

الجبهة الشرقية

وقال الوزير سالم ان قضية دخول لبنان في الجبهة الشرقية لم تبحث ايضا وذلك لان الدول العربية المحيطة باسرائيل متفهمة تماما لوضع لبنان ولم تطلب منه بالتالي الدخول في الجبهة الشرقية او او الاشتراك في المباحثات التي تجريها دول خط المواجهة سواء في المؤتمر الذي انعقد مؤخرا او خلال الاتصالات التي تجري حاليا بين هذه الدول .

الرئيس حلو يتفقد اليوم مشاريع بيروت

يقوم الرئيس شارل حلو قبل ظهر اليوم الاحد بجولة يدشن خلالها بعض المشاريع .ويتفقد الاعمال في مشاريع اخرى في بيروت والضواحي . وسيبدأ الرئيس حلو جولته بوضع الحجر الاساسي لمركز فرز البريد الالكتروني في بئر حسن ، ثم يدشن بدء العمل في مدخل بيروت الشرقي ، ويتوجه بعد ذلك الى المرفأ حيث يتفقد الاعمال في اهراءات القمح ، ثم ينتقل الى مبنى بلدية بيروت حيث يدشن مشروع مكننة الاعمال المالية في البلدية (المركز الالكتروني) . ثم يتوجه الى مواقع العمل في جسر فؤاد شهاب وفي حديقة الحرج الدولية ، ثم ينتقل الى الجية حيث يطلع على الاشغال في مشروع محطة الكهرباء .

دعوة الحكيم لزيارة الاردن

استقبل الملك حسين امس نائب بيروت السيد عدنان الحكيم . وقد ساد المقابلة جو ودي . وبهذه المناسبة وجه الملك حسين الدعوة الى السيد الحكيم لزيارة الاردن على راس وفد من حزب النجادة . ووعد الحكيم بتلبية الدعوة مؤكدا للملك ان نضاله وصموده خير ما يهتدي به شباب العرب في معركتهم المصيرية .

الجميل والحكيم يجتمعان الثلاثاء

اتصل الشيخ بيار الجميل ، ظهر امس ، بالسيد عدنان الحكيم وابلغه موافقة المكتب السياسي لحزب الكتائب على عقد اجتماع موسع بينما يحضره اركان الحزب الدستوري وحزب الهيئة الوطنية .

وبعد المداولة بينهما قر رايهما على ان يعقد الاجتماع الموسع في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الثلاثاء المقبل في بيت النجادة وان يحضره رؤساء الاحزاب الاربعة وثلاثة ممثلين عن كل حزب .

وسيخصص هذا الاجتماع لاعداد جدول اعمال بشأن القضايا التي يتفق على مناقشتها بين الاحزاب الاربعة .

تعليق نيابي على بيان الطلاب "الاحرار" « الفدائيون اخوان لنا لا غرباء »

علق نائب الجنوب الدكتور علي ماضي على بيان طلاب حزب « الوطنيين الاحرار » الذي تعرض للفدائيين . قال ان الفدائيين اخوان لنا وليسوا غرباء ولا يمكن ان يسببوا اذى للبنان .

وجاء في بيان النائب ماضي :

قرأت بامعان نص المقررات الطلابية والاجتماعية والسياسية التي انبثقت عن مؤتمر منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار المنعقد في فندق برمانا وانني بإخلاص اقدر واحترم ما يتفق عنه ذهن الطالب اللبناني المتفتح على القضايا التربوية والاجتماعية والسياسية ، وبخاصة ما يتعلق بتوحيد المفاهيم ومجانية التعليم والحد من غلاء الكتب والاقساط المدرسية ورفع مستوى الجامعة اللبنانية والتخطيط لايجاد منطلق لحاملي الشهادات ، وتوجيه الطلاب الى الاختصاص حسب حاجات البلاد ، والقضاء على الانعزالية الفردية لدى الطالب اللبناني ومحاربة المجتمع الاقطاعي والمادي وافساح المجال امام الشباب المثقف من ذوي الخبرة والكفاءة لتجديد الهيكل الحاكم والادارة القديمة .

الكرامة المجروحة

ثم قال : ولكنني كنت اود مخلصا ايضا لو ان الطلاب كانوا اكثر حكمة حين اتوا على ذكر الفدائيين فلم يربطوا بينهم وبين كرامتنا المجروحة وسيادتنا المنتهكة كما ورد في بيان الطلاب ، لان الفدائيين لا يرغبون اطلاقا في القيام باي عمل يؤدي لاسمح الله ، الى جرح كرامتنا او انتهاك سيادتنا ، ولن يرضى اي لبناني بمثل هذا العمل او ما يشبهه لو قدر وحدث .

فالعمل الفدائي موجه نحو العدو الذي اغتصب ارضنا وشرد اهلنا ودمر قرانا وانتهك حرمة مقدساتنا واعتدى على مطارنا وحدودنا . ويكفي ان نشير الى الاعتداء الغادر على بلدة حولا قبل ان يقوم العمل الفدائي لندرك ان العدو الغادر لن يتركنا آمنين وان لعابه يسيل نارا وشهوة لارضنا وبساتيننا ومياهنا .

القريب الغريب !

واضاف : ولشد ما يؤسفني ان اقرأ في بيان الطلاب كلمات مثل الغرباء والمخربين وانني لاعجب كيف يكون القريب اخا وضيفا كريما في اوقات اللهو والعبث وفي اوقات الجد والبطولة والفداء يتحول من قريب الى غريب . ولشد ما يحز في النفس ان يستعمل الطلاب هذه الكلمات .

وقال : لقد نسي الطلاب اللبنانيون الاحرار ان المخربين هم طغمة الصهاينة الذين خربوا ديارنا واعتدوا على حرماتنا وان الفدائيين هم قوم ابت عليهم كرامتهم ان يتركوا العدو آمنا يسرح ويمرح في الارض السليبة ويخطط بخبث ودناءة لاغتصاب ارض العرب كلها واعادة بناء هيكل سليمان من ارز الرب .

واخيرا قال النائب ماضي : انني اتوجه مخلصا ايضا كنائب عن الشعب اللبناني وكمرب عمل سنين طويلة وما زال يعمل في الحقل التربوي ، اتوجه الى ابنائي الطلاب ناصحا لهم ان يبتعدوا عن سياسة بهلوانية معروفة بتحيزها وارتباطاتها ، وان يجعلوا همهم التطلع الى بناء لبنان افضل بالعمل وان يجمعوا اراءهم ويوجهوا تفكيرهم الى توثيق عرى المحبة بين اللبنانيين جميعا ويساعدوا على خلق الوحدة الوطنية الصحيحة التي نصبو اليها نفوسنا .

كرامي يشكو من التجني في تفسير مواقفه ويذكر بالشروط التي تسبب استمرار الازمة

خلال اللقاءات التي تمت بين الرئيس رشيد كرامي وعدد من النواب في اليومين الماضيين شرح الرئيس المكلف وجهة نظره في الوضع الراهن، وقال « ان هناك تفسيرات لموقفه لا تخلو من التجني عليه » .

وقال الرئيس كرامي لهؤلاء النواب انه لا يعتقد بان المخلصين يجهلون حقيقة موقفه ، او انهم يجهلون الاسباب التي تحول دون تشكيل وزارة .

بعيداً عن الشروط

واضاف الرئيس المكلف قائلا : تعلمون اني قد بذلت قصارى جهدي منذ نشوب الازمة لاقناع رئيس الجمهورية بتشكيل وزارة دون وضع الشروط مسبقا ، على ان يصار فيما بعد الى التفاهم على القضايا الاساسية ، خصوصا انني أؤيد جوهر المبادىء التي تضمنتها رسالة الرئيس حلو في ٢١ ايار .

تجاهل الانعكاسات

ويضيف الرئيس كرامي : يبدو ان رئيس الجمهورية ما زال يعتبر ان حل الازمة يجب ان يتم وفقا لما ينادي به ، بصرف النظر عن الانعكاسات التي يجرها اي حل من هذا النوع ، بدليل ان الاحداث المتلاحقة التي شهدها لبنان محليا وعربيا لم تبدل من وجهة نظره هذه ، ولم تسهم على الاقل في اقناعه بتأجيل البحث في الشروط الى ما بعد تشكيل الوزارة .

واضاف الرئيس كرامي ان هذه الوقائع تجعله يقتنع بأن الوضع الوزاري سيبقى مجمدا الى ان يأتي الحل فيفرض نفسه .

واضاف : اما ما يردده نواب الحلف الثلاثي بشكل خاص من ان ثمة اتفاقا بيني وبين رئيس الجمهورية على تجميد الازمة الوزارية الى ما بعد انتخابات رئاسة المجلس النيابي حتى نضمن فوز مرشح النهج ، فهو قول مردود وغير مقبول باعتبار ان الازمة اعمق بكثير من موضوع انتخابات الرئاسة الثانية ، وبالتالي فان معركة رئاسة المجلس لا علاقة لها باستمرار الازمة ، بدليل انني على استعداد لتشكيل وزارة في اقل من اسبوع اذا ما تخلى القصر عن شروط الرسالة .

نغمة معروفة

ثم قال : وفي اعتقادي ان الربط بين استمرار الازمة ومعركة الرئاسة الثانية هو مجرد « نغمة » معروفة طلع بها البعض من الحلف الثلاثي ليغطي مسؤوليته في استمرار الازمة ، ذلك لانه ، اي الحلف ، لو كان يرغب فعلا في تشكيل وزارة جديدة ، لكان تخلى على الاقل عن شروطه الصعبة وعن تمسكه برسالة رئيس الجمهورية التي اتصور ان الاحداث المحلية والعربية قد تجاوزتها وانه بات يتوجب الخروج من الوضع الراهن بحل عاجل .

اعتبار وضع الموازنة من "تصريف الاعمال" اما الدفاع عنها فيعود للحكومة الجديدة

ظهر شبه اجماع بين كبار المسؤولين على ان وضع مشروع الموازنة للعام المقبل هو من ضمن تصريف الاعمال التي تقوم بها الحكومة المستقيلة ، وهذا المشروع ليس بحاجة الى عقد مجلس الوزراء للموافقة عليه ثم احالته الى مجلس النواب .

وقال وزير الداخلية الرئيس عادل عسيران انه من الافضل ان يعقد مجلس الوزراء عدة جلسات لهذه الغاية ، ولكن اللجوء الى هذه الخطوة يفتح على الحكومة ابوابا مغلقة فتبدأ التساؤلات : لماذا استقالت الحكومة ، ولماذا استمرت كل هذه المدة مستقيلة ، ولماذا تعود الان الى عقد مجالس وزراء ؟

واتفق معظم الوزراء ايضا على اعتبار وضع مشروع الموازنة من ضمن المهمات التي تقوم بها الحكومة المستقيلة على سبيل تصريف الاعمال .

مهمة الحكومة المقبلة

اما الدفاع عن مشروع الموازنة فانه من مهمة الحكومة المقبلة .

ويقول الوزراء انه من غير المعقول ان تستمر الحكومة المستقيلة في تصريف الاعمال حتى شهر اذار القادم .

ويضيف هؤلاء الوزراء ان الوضع الحكومي الراهن لم يؤثر على اعمال المصالح التابعة لوزاراتهم ولكنهم لا ينفون ان الاعمال التي يقومون بها لا تخرج عن النطاق الروتيني .

ويشير الوزراء ايضا الى ان المعاملات التي يوقعونها ترفع الى الرئيس رشيد كرامي فيطلع عليها ويوقعها مرتين ، الاولى بصفته وزيرا للمال والثانية بصفته رئيسا للحكومة . وهذا يعني المشاركة التامة في ادارة شؤون الدولة دون الوقوع في اي خطأ يسبب ضررا للمصلحة العامة .

احتمال اجتماع سالم بنيكسون

ذكرت مصادر وزارة الخارجية امس انه من المحتمل ان يجتمع الوزير السيد يوسف سالم اثناء وجوده في نيويورك بالرئيس الاميركي نيكسون الذي سيحضر جلسة افتتاح الجمعية العامة للامم المتحدة ويستقبل رؤساء وفود الدول بهذه المناسبة .

وقالت مصادر رسمية ان زيارة الملك حسين الى بيروت لم تصرف كبار المسؤولين عن الاهتمام بموضوع الحدود الجنوبية والتحذيرات الاسرائيلية الى لبنان والاعتداءات الاخيرة التي تكررت على الحدود .

واضافت هذه المصادر ان وزير الخارجية سيجري خلال وجوده في نيويورك وواشنطن اتصالات مع المسؤولين الامركيين تتعلق بالاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية وقلق لبنان من هذه الاعتداءات .

وسيلقي وزير الخارجية خطابا في الجمعية العامة للامم المتحدة يتحدث فيه عن التوتر الدولية بصورة عامة وعن ازمة الشرق الاوسط والاعتداءات الاسرائيلية على الحدود الجنوبية بصورة خاصة .

وصول سفير لبنان في لاغوس

وصل الى بيروت ، اتيا من لاغوس سفير لبنان لدى حكومة نيجيريا السيد بيلند بيضون لتمضية اجازته في بيروت .

وقبل ظهر امس قابل السفير بيضون وزير الخارجية السيد يوسف سالم والامين العام للوزارة الدكتور نجيب صدقه .

وكيل وزارة السياحة بالمتحدة يصل الى بيروت

وصل الى بيروت بعد ظهر امس تلبية لدعوة من وزارة السياحة اللبنانيه ، وكيل وزارة السياحة في الجمهوريه العربية المتحدة السيد عادل الطاهر . وكان في استقباله على المطار مدير عام وزارة السياحة .

مطران صور يكرم السفير البابوي

اقام ظهر امس سيادة مطران صور للروم الكاثوليك جاورجيوس حداد مادبة غداء في دار المطرانية على شرف السفير البابوي في لبنان حضرها محافظ الجنوب السيد هنري لحود وعدد من الشخصيات المدنية والدينية في المنطقة . وسودلت خلال المادبة الاحاديث الودية .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨-٩١٨ تلفون : ٢٨٠٩٦٠ - ٥ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني شارع سوريا تلفون ٢٩٥٨١١ - ٩٣ - ٢٥٥ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات :
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج .

الرأي المشترك

نقل عن لسان الرئيس رشيد كرامي قوله انه لن ينفرد باتخاذ اي موقف بصدد الازمة الداخلية اثناء اجتماعاته مع رئيس الجمهورية . وانه ، اي كرامي ، سيعود الى كتلة النهج للاتفاق معها على رأي مشترك فيما اذا توصل البحث الى مرحلة تأليف الحكومة .

بانتظار العودة

ينتظر نواب « جبهة النضال الوطني » دعوة السيد كمال جنبلاط من الخارج للمطالبة بدعوة الجبهة الى اجتماع لتحديد موقفها من الاحداث .

وسيعود جنبلاط يوم الاربعاء المقبل .

« تانشوف »

سئل الرئيس صبري حماده عن المواضيع التي سيبحثها مع رئيس الجمهورية لدى مقابلته له يوم الثلاثاء القادم ، فاجاب :

« تانشوف » .. امامنا مواضيع كثيرة وكلها تصلح للبحث ..

تأجيل عودة السفير اسماعيل الى جدة

كان من المقرر ان يغادر بيروت السبيب عائدا الى جدة سفير لبنان لدى المملكة العربية السعودية السيد عادل اسماعيل بعد ان اشترك في الاجتماعات التي عقدها الخبراء اللبنانيون لدرس مشروع انشاء المصفاة الجديدة .

وبسبب زيارة الملك حسين الى لبنان وانصراف كبار المسؤولين الى الاهتمام بهذه الزيارة تعذر عقد اجتماع اخر لخبراء البترول برئاسة الرئيس حلو للبت في موضوع العرض السعودي بشأن المصفاة ومقرر تأجيل سفر السفير اسماعيل الى جدة حتى الاسبوع المقبل بانتظار اعداد الجواب الذي سيحمله معه الى المسؤولين السعوديين .

مفتي خالد والامام الصدر يزوران الملك حسين قبل سفره
تلهوني يجتمع مع الكاردينال المعوشي والمجلس الاسلامي الشيعي

ام امس سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية ، وسماحة الامام موسى الصدر بزيارة الملك حسين في قصر الضيافة في بعبدا ، حيث رحبا بـ... حبه بمناسبة زيارته الرسمية للبنان . وجه المفتي خالد والامام الصدر تحية الى الشعب الاردني الصامد في وجه العدو الاسرائيلي واشادا ...لته . وفي نفس الوقت تابع رئيس وزراء الاردن قبل مغادرته لبنان امس زيارته للمقامات الدينية فقام بزيارة المجلس الاسلامي الشيعي ...لـي ، ثم زار نيافة الكاردنيال مار بولس بطرس المعوشي .

● الملك حسين لدى استقباله سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في قصر بعبدا امس ●

● العاهل الاردني عند استقباله سماحة الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى امس ● (تصوير دالاتي ونهرا)

اذا لم تتوفر لنا وسائل التاثير فلنا وسيلة واحدة ، ان نموت ، وهذا الموت للمستقبل ولابنائنا في المستقبل ولمجدنا في المستقبل سند وحجة ووسيلة ، لتقويتهم وللمزيد من معنوياتهم . وسوف يقولون ان اباءنا ماتوا في هذه المنطقة . فنحن عازمون على الصمود مهما بلغت النتائج والافاق.

وختم الامام الصدر تصريحه بقوله : ولكن هناك شيئا اخر ، وهو انه حتى نجعل من صمودنا هذا شيئا مفيدا اكثر لانفسنا ولمستقبلنا ، نطالب بالتسلح وبالتدريب وبمختلف وسائل تعزيز الصمود بوجه العدو .

الملك حسين يستقبل الصدر

هذا ومن جهة ثانية استقبل الملك حسين ظهر امس سماحة الامام موسى الصدر ووفد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى . وقد اعرب السيد الصدر خلال هذه الزيارة عن مشاركة اللبنانيين للشعب الاردني مشاعره والامه اوماله وعن اكبارهم لصموده واقدامه .

وتمنى الامام الصدر النصر للشعب الاردني الشقيق في المعركة ضد العدو الصهيوني .

ورد الملك حسين بكلمة ، اكد فيها استعداد الاردن للبذل والفداء حتى تتحرر الارض العربية والمقدسات من براثن الصهيونية واسرائيل .

الاحتفال بذكرى تأسيس الجامعة اللبنانية في العالم

تحتفل الجامعة اللبنانية في العالم يوم غد الاثنين بعيد تأسيسها في ١٥ ايلول ، وهو اليوم الذي رأت فيه النور كمنظمة تسعى لجمع المغتربين اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني، وتوطيد العلاقات بينهم وبين لبنان والبلدان التي يقيمون فيها .

ممثل لبنان في حفلة تدشين مطار دمشق

يسافر صباح اليوم الى دمشق بناء لدعوة من الحكومة السورية مدير الطيران المدني السيد زهير بيضون وممثل لبنان الدائم في المنظمة الدولية للطيران المدني الدكتور اسعد قطيط لتمثيل الحكومة اللبنانية في حفلة تدشين مطار دمشق الدولي الجديد التي ستقام قبل ظهر يوم غد الاثنين ويحضرها ممثلون عن سلطات الطيران المدني في العالم ووفود من جميع الدول العربية .

الاحزاب والقوى التقدمية بالشمال تنتقد نظام حكم "الاربعة بالمئة"

عقد مؤتمر الاحزاب والقوى التقدمية في طرابلس والشمال مؤتمرا صحفيا ظهر امس تحدث فيه عن الازمة الراهنة ، وهاجم السياسة الرسمية التي تصم الاذان عن المطالب الشعبية الوطنية .

والقى الدكتور عبد المجيد الرافعي باسم المؤتمر بيانا مطولا تضمن مطالب الحركة الشعبية وقواها التقدمية وهي التالية :

● وضع التجنيد الاجباري فورا موضع التطبيق .

● تحصين القرى الامامية والجنوب عامة تحصينا فعليا .

● تسليح الجماهير الشعبية عامة تحصينا فعليا .

● تسليح الجماهير الشعبية عامة وتدريبها ، وجماهير الجنوب بشكل خاص لتمكينها من القيام بدورها في الدفاع عن ارضها ووطنها .

● طلب السلاح الحديث والرخيص الثمن من الاتحاد السوفياتي الصديق وسائر الدول الاشتراكية .

● اقامة تنسيق فعلي كامل مع الجبهات العربية والدخول في الجبهة الشرقية .

● دعم المقاومة الفلسطينية وتعزيز وجودها وتمكينها من زيادة قدرتها النضالية للتمكن من المشاركة في الدفاع عن البلاد منذ العدوان الاسرائيلي .

● تمويل هذه المشاريع عن طريق الضريبة التصاعدية المباشرة على الرساميل الاجنبية والشركات الكبرى واصحاب الملايين الذين يستثمرون الجماهير الشعبية ويستانفسون باغلبية الدخل الوطني ، وينغمسون في عملية السمسرة والصفقات والنهب بينما تعاني الجماهير الشعبية التي تواجه العدوان الاسرائيلي من الاعباء التي ترهق كاهلها .

وانتقد البيان سياسة الحكم الاقتصادية والاجتماعية ، وقال : ان المؤتمر الوطني يخلص الى التاكيد ان نظام الحكم الحالي ، نظام حكم الطغمة المالية ، حكم الاربعة بالمئة المرتبطة مصالحهم بمصالح المستعمرين قد فقد مبررات وجوده ، وان استمراره اصبح عائقا في وجه نمو وتطور لبنان ومعاديا لمصالحه الاساسية ، ولمقتضيات الحفاظ على سيادته واستقلاله .

حوادث

كشف ملابسات جريمة قتل الشيخ جوهر السعودي
طمعت زوجته بالملايين فتآمرت على قتله

وضعت النيابة العامة في جبل لبنان يدها على كافة الملابسات التي رافقت مقتل الشيخ جوهر آل سعود في مصيف صوفر . والقى رجال الامن القبض على القتلة وهم : زهير عبد القادر الحموري ، ومحمد حسن قيس ، ومحمد علاء الدين ، وحميدة علي أحمد احدى زوجات المغدور التي حامت الشبهات حولها منذ وقوع الجريمة في الرابع من ايلول الجاري .

وقد تم كشف ملابسات الجريمة بفضل معلومات وردت الى المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان الاستاذ وجيه خاطر ، تخطره بأن محمد حسن قيس ، قريب زوجة الثري السعودي ، حميدة علي ، الذي كان اسمه اخر ما نطقت به شفتا المغدور والذي اعتقل فور وقوع الجريمة ، يملك كافة المعلومات عن الجريمة ، رغم انكاره العنيد .

توسع في التحقيق

وعلى ضوء هذه المعلومات طلب المحامي العام خاطر من رجال المفرزة الجنائية في بعبدا التوسع بالتحقيق مع محمد قيس ، فاتضح بالنتيجة ان هذا الاخير الذي يعمل مستخدما في سينما « الدورادو » في شارع الحمراء ، هو واحد من اربعة اشخاص خططوا للجريمة ونفذوها .

فقد تبين ان محمد قيس (٢٤ سنة) هو ابن خالة الزوجة الرابعة والاخيرة للشيخ جوهر المدعوة حميدة مع انه من بلدة الحصون في جبيل ، بينما هي سورية التبعية وعمرها لم يناهز الاربعين .

وخلال هذا الصيف اخذ محمد قيس يتردد على منزل الشيخ جوهر في مصيف صوفر ، فتوطدت الصداقة بينه وبين ابنة خالته ثم بينه وبين زوجها الشيخ جوهر الذي كان يتمتع بحيوية غير طبيعية وغير عادية .. واكتشف محمد قيس عندئذ ان لابنة خالته صديقا يدعى محمد علاء الدين فتعرف بهذا الاخير ، وصار الثلاثة يؤلفون « تجمعا » همه ابتزاز اموال الشيخ جوهر !

خطة القتل

وقبل شهر من وقوع الجريمة اتفق محمد علاء الدين ومحمد قيس والزوجة حميدة على وضع مخطط للخلاص من الشيخ جوهر مع ضمان الانتفاع من ارثه الضخم ، حيث قدرت حميدة ان ما سيصيبها من هذا الارث عدا حصص اولادها الثلاثة حوالي ٤ ملايين ليرة لبنانية ، على اعتبار ان للشيخ الثري ثلاث زوجات و١٦ ولدا غير حميدة واولادها .

وتعهد محمد قيس بوضع مخطط الجريمة . وفي احد الاجتماعات اقترح على حميدة ان تدس السم في طعام زوجها لكنها ترددت في الموافقة خشية ان ياكل اولادها من ذات الطعام المسموم . عندئذ تقرر استدراج الشيخ الثري الى حتفه ، عن طريق استغلال جنوحه العاطفي لغير النساء .

وهنا جاء دور زهير عبد القادر الحموي (٢٢ سنة) وهو فتى شقي ، عرف بهوايته للعمل السينمائي على مستوى « الكومبارس » وله سجل في عالم الشذوذ على اختلافه .

ودعي زهير الى الاجتماع بافراد الشلة . وقد عقد الاجتماع في احد المقاهي بمحلة المتحف في بيروت ، وفيه عرض على زهير وهو صديق لمحمد قيس ومحمد علاء الدين ، القيام بالمهمة ، فوافق بعدما تعهدت له حميدة بدفع مبلغ ٢٠٠ الف ليرة له بعد تنفيذ الجريمة واقتسام الارث ، فضلا عن تزويجه من ابنتها من المغدور البالغة من العمر ١٥ سنة ، فيحصل بذلك على حصتها من ارث ابيها ، بالاضافة الى ارساله الى لندن للتخصص في فن الاخراج السينمائي على حساب حميدة ايضا .

وفي ذات الاجتماع ظهر ان حميدة طامعة بالحصول على ارثها من زوجها باسرع وقت ممكن ، ومحمد علاء الدين طامع بها وبما ستحصل عليه من ارث ، بينما حدد محمد قيس لنفسه مبلغا معينا .

تنفيذ الخطة

وظهر يوم الخميس الرابع من ايلول انتقل محمد قيس الى صوفر حيث اجتمع بالشيخ جوهر وعرفه على زهير حموي الذي كان برفقته فاعجب الشيخ بزهير واتفقا على الالتقاء في السابعة مساء .

وفي الموعد المحدد قام محمد قيس ومحمد علاء الدين بنقل زهير الى صوفر من جديد بعد ان اشترى له محمد علاء الدين « عويسية » صغيرة بنصف ليرة ، وتركاه قرب قصر الشيخ جوهر حيث كان الظلام يعم المنطقة بسبب انقطاع التيار ، ثم قفلا عائدين الى بيروت .

وفي هذه الاثناء كان الشيخ جوهر يوهم زوجاته بانه ذاهب لاطفاء محرك « الشوفاج » بسبب غياب الخدم ، وينزل درجات سلم قصره المظلم باتجاه كورنيش صوفر حيث ينتظره زهير داخل احد الاكواخ ، وقد ظهر اختلاف النوايا .. عندما شهر زهير سكينا وانهال بها على الشيخ في صدره وعنقه دون ان يترك له مجالا للمقاومة ..

وعاد زهير الى بيروت «متعلقا» بشاحنة فتمزق بنطلونه ، فما كان منه الا ان عرج على احد معارفه حيث حوله الى « شورت » وقد اوهم الشخص الذي « قص » له البنطلون انه تعارك مع شاب حاول انتزاع فتاة منه في منطقة الحدث !

اما الشيخ جوهر فقد توفي ظهر اليوم التالي في المستشفى وعندما حضر رجال الامن لضبط افادة زوجته حميدة التي تزوجها على الطريقة العشائرية ودفع ثمنها لوالدها مبلغا قدره ٤٠ الف ليرة رفضت الادلاء بافادتها متذرعة بالحداد . لكن زهير الحموي الذي اعتقل في بلدة عينلب حيث كان ينتظر نصيبه من الثروة ، كشف دورها في الجريمة ودور رفاقها الاخرين ، فاوقعوا جميعا .

حديث الاحد

بقلم عزت صافي

"شطبنا" على الحكومة !

من حظ المسؤولين ان الازمة التي استطيبوا المناخ في ظلها جاءت في احرج المراحل العربية التي تتطلب من لبنان ان يتخذ مواقف محددة .

ففي ظل هذه الازمة يستطيع المسؤولون ان يقولوا لكل من يستفسر ويستوضح في الداخل وفي الخارج : ليس عندنا حكومة مسؤولة فماذا تريدون ان نفعل ؟

وليس من المستبعد ان تستمر الازمة اللبنانية مع استمرار المراحل العربية العصيبة .

ومعنى ذلك ان وضعنا باق على ما هو حتى ايلول ١٩٧٠ .

كل ذلك من اجل الا نتخذ اي موقف « لان ليس عندنا حكومة » .

وفي اعتقاد المسؤولين ان استمرار هذا الوضع ممكن ، ايا كانت التطورات في المستقبل ، ومهما بلغت الاحداث من الخطورة .

وهل هناك اخطر من هجوم اسرائيل على لبنان ؟

لقد وقع هذا الهجوم اكثر من مرة وصده الجيش اللبناني وارتاح المسؤولون الى النتائج .

ولو تطور الاشتباك وتوسعت رقعة القتال لكان من الطبيعي والمحتم ان يستمر الجيش في اداء واجبه تلقائيا . وليس من الطبيعي مطلقا ان ينتظر تشكيل حكومة ليعرف كيف سينصرف .

هذه الاستعدادات مستمرة بوجود الحكومة وبغيابها .

امر واحد كان يحتم وجود حكومة ، هو اللجوء الى مجلس الامن الدولي لتقديم شكوى .

هذا الامر الغي بعد ما تقرر عدم تقديم الشكاوي والاكتفاء باعطاء الامم المتحدة مجرد علم وخبر .

اذن ، شطبنا على الحكومة !

هذه هي النتيجة التي انتهى اليها المسؤولون بعد خمسة اشهر من البحث في الازمة .

فالحكومة غير موجودة ولا لزوم لوجودها عندما تدعو الحاجة لتحمل المسؤوليات الخطيرة .

والحكومة موجودة ومن الضروري حضورها عندما تدعو الحاجة للمشاركة في الامور البسيطة . فهي حاضرة في الحفلات ، وفي المكاتب في اخر الشهر لقبض المعاشات وهي حاضرة للقيام برحلات وتلبية دعوات وشم الهواء على حساب لبنان وباسم لبنان .

هذه « المسؤوليات » كلها تمارسها الحكومة بنشاط وحيويه ، ولكن عندما يأتي دور الجد وتحديد الموقف ترفع الحكومة يديها استسلاما وتاكيدا على انها غير مسؤولة . ولا يجد الرئيس رشيد كرامي اي حرج في ذلك ، وهو على حق ، ذلك انه على الاقل يعتبر هذه « المسؤوليات » خدمة للعهد وانقاذا لموقفه في الازمات الداخلية العربية .

ولو عمد الرئيس كرامي الى الانقطاع عن تصريف الاعمال لكانت انفجرت الازمة ، وربما ادى انفجارها الى تحويل الاهتمام عن الحدود الى السواحل والجبال والجرود .

مع ذلك هناك من يتمنى انفجار الازمة ليعرف الجميع اذا كان هذا البلد مستعدا ليكون دولة ام انه يفضل البقاء مزرعة تعيش على الطبيعة .

من هنا تبدأ مسؤولية الرئيس كرامي في استمرار الازمة ، فان لم يكن هو سبب نشوئها وان لم يكن سبب عدم حلها ، فلنه سبب في استمرارها لانه قادر على تحريكها نحو الحل او نحو الانفجار .

ويبدو انه يعتبر انفجارها اخطر من استمرارها ولذلك يفضل هذا الوضع ، ويرى انه يقوم بدور وطني لا يقل اهمية عن دور حل الازمة .

ولكن ، الى متى نستمر في ممارسة الوطنية السلبية ؟

الى متى نكتفي بالاقتناع باننا لا نسبب ضررا للوطن؟

الى متى نكتفي بمنع الضرر ولا نبادر الى تحقيق النفع وتعميمه ؟

الى متى نكتفي بشهادة حسن السلوك من النوع الذي يتقدم به طالب العروس في الضيعة ، اي انه « ابن حلال وآدمي لا يسرق ولا يكذب ولا يعتدي على الناس » ؟

متى نصير فرسان قضية نتصدى للخطر قبل ان يقع ونأخذ المبادرة في الامور المصيرية فنمسك بالاحداث والازمات ونتحكم بها قبل ان تتحكم بنا وتجعلنا فراشات ندور حول قنديلها .؟

نحن حتى الان نفاخر بان بلادنا لم تخرب كانه المفروض والمحتم ان يخرب لبنان ، ثم جاءت المعجزة ببقائه سالما .

صحيح اننا في حالة حرب ولكننا لا نعيش هذه الحالة .

ما نزال ننظر الى ما يجري في الجنوب وكانه ظرف طارىء وعابر ، مع انه ظرف مقيم ومستمر ، ولا يعيشه الا ابناء الجنوب انفسهم والجنود الساهرون الصامدون .

اما نحن ، خارج تلك المواقع ، وبعيدا عنها ، فاننا نكتفي بالاستماع الى البلاغات ، ثم تتسرب الينا اخبار من مصادر الهزيمة تقول ان هؤلاء الابطال ينزحون . ينزحون ؟.. الى اين ينزحون ؟

لسنا نحن الذين نشد عزائمهم . فمن هناك تطرق اذاننا صيحاتهم : « لن نترك هذه الارض . لن نترك البيت والكرم والبيدر . لان احدا لن يستقبلنا ، لاننا نرفض ان نكون نزلاء على احد . ففي هذه الارض عاش اجدادنا وصانوها من خطر العدو المتطلع اليها دائما ، ثم تركوها لنا امانة . فلا يمكن ان نخون الامانة ، لا يمكن ان نخون انفسنا وبالتالي مستقبلنا ووطننا ، فان كتبت لنا الحياة هنا كان شرف البقاء ، وان متنا على اعتاب بيوتنا كان لنا ولابنائنا من بعدنا شرف الغياب في تراب هذه الارض ».

هذه الصيحات لا يسمعها جميع المسؤولين ، لان بينهم وبين المناطق المتخلفة جدارا لم تثقبه بعد الاصوات . لعل شيئا اخر يثقبه عما قريب .

شيء اخر قريب قد لا يتصوره ولا ينتظره المسؤولون ، مع انهم يقرأون الاخبار ، ومن الطبيعي ان يدركوا ويستشفوا ما وراءها من احداث .

. اذا كانوا يدركون فلا بد ان يعلموا اننا في بداية مرحلة ١٩٦٧ اخرى .

ولا بد ان يعلموا ايضا ان اسرائيل هذه المرة تبحث عن نقطة ضعف توجه اليها ضربة خاطفة .

ونقطة الضعف ليست في الجبهة المصرية .

وعندما تتحدث اسرائيل كثيرا عن السلام فمعنى ذلك انها تستعد للحرب ..

وها هي الان تعلن عن رغبتها في « الاستقرار » كما تعلن انها لا تفكر باي حرب جديدة على اي جبهة عربية . ثم تنتهي الى عرض « اليد الممدودة » للمباحثات مع العرب .

هذه التصريحات تاتي وسط اصداء القصف المصري في المواقع الاسرائيلية . تاتي باسلوب يغلب عليه طابع الحزن ، والقصد من ذلك تحريك العطف العالمي على اسرائيل . حتى اذا استوعب الرأي العام كذبة اسرائيل ضربت ضربتها .

ولا يستبعد ان يكون لبنان هدف ضربة اسرائيلية كبرى في حرب مقبلة . ولعل هذا الادعاء المستمر وهذه الشكوى المستمرة من تسلل الفدائيين عبر الاراضي اللبنانية هما مقدمة تمهيدية للضربة الاسرائيلية .

فهل يدرك المسؤولون هذه الحقائق التي يرددها ببساطة اي مواطن عادي ؟

اذا كانوا يدركونها فما هي الضمانات التي تجعلهم صامتين مطمئنين ؟

لا شك في انهم نفضوا ايديهم نهائيا من ضمانات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي .

ولا شك انهم ، في قرارة نفوسهم ، يؤكدون بان لا ضمانة للبنان سوى جيش لبنان ونخب لبنان اولا ، ووحدة التضامن والقتال مع الدول العربية ثانيا .

وهنا نتوقف حائرين ، لا نعرف كيف نفسر ونحلل صمت المسؤولين وتفكيرهم .

لن نطالبهم بعد اليوم بحكومة ..
لقد شطبنا على الحكومة ..

اننا نطالبهم بالاطمئنان على المصير .
فمن يطمئننا ؟
وعلى اي اساس ؟
من يقنعنا ؟
وعلى اي اساس ؟

بعد اليوم لا يستطيع احد السكوت مع المسؤولين.
الجميع يجب ان يرفعوا اصواتهم .
فالوطن ليس للمسؤولين وحدهم ..
ليس للنواب .
ليس للسياسيين ..
ليس للتجار والرأسماليين ..
ليس لابناء العائلات ، وابناء الذوات الساهرين الراقصين المتهالكين في الحفلات والبارات .

الوطن ليس لهؤلاء وحدهم .
بل هو ليس لمعظمهم في الاصل .. لانهم هم ليسوا لهذا الوطن ..

فعندما تقع الحرب وتطلق صيحة النخوة يهرب هؤلاء جميعا .

يهربون مع عائلاتهم ورساميلهم الى الخارج ليعيشوا بامان واطمئنان ، ولا يعودون الا بعد ان يدفع شعب لبنان من دمه ثمن امانهم واستقرارهم في هذا الوطن الذي يمتصونه في زمن السلم ويفرون منه في زمن الحرب ..

لقد شطبنا على الحكومة ..
لا نريد حكومة ..
نريد وطنا .. نريد وطننا فقط ..
فهل عند المسؤولين فكرة عن طريقة الاحتفاظ بهذا الوطن ؟...

الاشتباه بثلاثة اشخاص بجريمة قتل زكريا القباني

■ المغدور زكريا خليل قباني ■

طالب مستنطق بيروت الاستاذ عاطف فياض الى رجال المفرزة الجنائية البحث عن ثلاثة شبان احدهم يدعى محمد والثاني شعبان والثالث فهد ، يشتبه بانهم مسؤولون عن قتل العجوز البيروتي زكريا خليل قباني ، الذي وجد جثة هامدة تحت حلبة المصارعة في نادي « الشبيبة الرياضي » في شارع فؤاد الاول يوم امس الاول .



هكذا من الأصل

تأكيد من ليبيا : العقيد معمر القذافي هو قائد الثورة

العقيد معمر القذافي

ذكر مراسل وكالة « انباء الشرق الاوسط » في بنغازي أمس ، ان العقيد معمر القذافي القائد العام للقوات المسلحة الليبية ، هو رئيس مجلس قيادة الثورة . والعقيد القذافي اعزب ، ويحمل ليسانس ادب في قسم التاريخ من كلية الاداب بالجامعة الليبية ، وقد التحق بالجيش عام ١٩٦٣ وتخرج من الكلية العسكرية عام ١٩٦٥ وعين بسلاح الاشارة .

هذا ، وقد عقد في بنغازي امس الاول ، اول مؤتمر شعبي يعقد في ليبيا منذ قيام الثورة .

وحضر المؤتمر بعض ضباط الجيش من اعضاء مجلس قيادة الثورة ، والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والناطق الرسمي باسم منظمة « فتح » الذي يزور ليبيا الان على راس وفد من المنظمة .

واعلن احد اعضاء مجلس قيادة الثورة في كلمة القاها في المؤتمر ، ان الثورة هي ملك للشعب وانها انما جاءت لتحطيم العروش الخاوية والقضاء على النظم الفاسدة التي آلت اليها البلاد ، وكذلك العودة الى الحظيرة العربية لتساهم ليبيا بدور فعال في القضايا العربية المصيرية .

وتوالى الخطباء على منصة الخطابة يعلنون تأييدهم المطلق للثورة والثوار ، واستنكروا بشدة جرائم الحكم الملكي ، وطالبوا بمحاكمة المسؤولين عنها . ومن المقرر ان يعقد مؤتمر مماثل اليوم الاحد في بنغازي ايضا .

عودة الحياة الى طبيعتها

وقد عادت ليبيا الى حالتها الطبيعيه امس ، عندما فتحت جميع الوزارات والمصالح والمؤسسات الحكومية بعد انقطاع عن العمل دام قرابة اسبوعين بسبب الانتفاضة الكبرى للجيش الليبي ، وما نجم عن ذلك من الغاء الملكية واعلان قيام الجمهوريه العربية الليبية .

ولوحظ انسحاب الجيش من معظم شوارع طرابلس باستثناء دوريات بسيطة تجوب بعض الشوارع الرئيسية ، ونقط حراسة صغيرة على مبنى الاذاعة ووكالة الانباء ووزارة الخارجية .

وكانت المواصلات الجوية بين ليبيا والعالم الخارجي قد استؤنفت امس الاول ، واستقبل مطار طرابلس الدولي ومطار نينه المدني في بنغازي الطائرات ، كما غادر البلاد عدد من السواح الاجانب ممن كانوا في ليبيا قبل قيام الثورة .

ويوالي مجلس قيادة الثورة والحكومه التي شكلت برئاسة الدكتور محمود سليمان المغربي نشاطهما بشكل غير عادي لوضع ترتيبات وتنظيمات جديدة لتسيير دفة الامور في البلاد .

٢٢ دولة اعترفت بالثورة

ولاقت الثورة استجابة سريعة من دول العالم ايضا ، حيث اعترفت بالنظام الجديد في ليبيا حتى الان ٢٢ دولة عربية واجنبية من بينها دول لم يكن هناك في السابق اي نوع للتمثيل الدبلوماسي بينها وبين ليبيا .

وان دل ذلك على شيء فانما يدل على الثقة التي توليها حكومات هذه الدول للسياسة التي اعلن عنها مجلس قيادة الثورة والخطوط العريضة للسياسة الليبية الجديدة التي اعلنت عنها الحكومة الليبية بعد تأليفها .

ولعل ابرز سمات السياسة الليبية الجديدة احترام ميثاق الامم المتحدة والمواثيق الدولية الاخرى والوقوف الفعلي قلبا وقالبا مع الاشقاء العرب في جميع القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين الجريحة ، وكذلك احترام الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية وغيرها التي ابرمتها ليبيا في العهد السابق مع الدول الشقيقه والصديقة ، وزيادة الانفتاح والتوسع في العلاقات مع العالم الخارجي شرقا وغربا بما يضمن المصالح الليبية اولا ثم المصالح المشتركة ، وحفظ السلام والامن العالميين .

وستشهد سياسة ليبيا الخارجية عهدا جديدا يتسم اولا وقبل كل شيء بالحياد ، الحياد الايجابي في ظل المساهمة الايجابية الفعالة في تحرر الشعوب من كوا[...] الاستعمار والجوع والفقر ، والمسا[...] في الحقوق بين الدول النامية والمتقدمة .

بنغازي ، طرابلس — ا.ش.ا

٣٥٠ الف برميل الانتاج اليومي للنفط بالمتحدة

جاء في تقرير نشر في القاهـ[...] امس ، ان انتاج المتحدة من البتـ[...] في حقول العلمين في الصحراء الغـ[...] وابار المرجان ورأس غارب في [...] السويس ، وصل الى ٣٥٠ الـ[...] برميل يوميا اي بزيادة قدرها ١٠٠ [...] برميل على العام الماضي .

والمعروف ان حقل البترول فـ[...] العلمين اكتشف في عام ١٩٦٦ ويـ[...] الخبراء انه امتداد لمصادر الثـ[...] البترولية في ليبيا .

ومن المنتظر ان يصل انتاج الـ[...] من البترول ٢٥ مليون في العـ[...] بعد تطوير حقول البترول التي اكتشـ[...] اخيرا خارج شاطئ ابوقير وام [...] في الصحراء الغربية . القاهرة —

السفير البريطاني بليبيا يلتحق بمركز عمله

وصل دونالد ميتلاند السفـ[...] البريطاني المعين لدى الجمهوريـ[...] العربية الليبية الى طرابلس امـ[...] الاول لتولي مهام منصبه .

وسيقدم ميتلاند اوراق اعتمـ[...] الى مجلس قيادة الثورة .

طرابلس — وال

ازدياد انتاج النفط بالعراق

اعلنت شركة نفط العراق والشركة التابعة لها امس ، ان انتاجها مـ[...] النفط في شهر اب الماضي بلـ[...] ٦٫٣٤٧٫٨٠٨ اطنان وهو يزيد بأكثـ[...] من ٤٠٠٫٠٠٠ طن على انتاجها لـ[...] ذاتها من السنة الماضية .

بغداد — ر

العدو يقتل المواشي في الاراضي المحتلة

ذكرت الانباء الواردة من الارا[...] المحتلة ، ان سكان منطقة بيت سا[...] وقسما من عرب التعامرة شرقي القد[...] يواجهون خطر الجوع والموت بعد قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي جـ[...] مواشي المنطقة التي دخل حصارها يومه السابع عشر .

واضافت تقول ان هذه القـ[...]وا اطلقت النار على طفل في الرابعـ[...] من عمره واصابته بجروح خطرة .

وذكرت ان السلطات الاسرائيليـ[...] ابعدت امس الاول الى الضفة الشرقـ[...] من الاردن اربعة اشخاص بينـ[...] شاب يدعى صلاح محمد الدزدار مـ[...] سكان القدس العربية .

القاهرة تكشف عن

خطة صهيونية لتهويد جزيرة مالطة

شراء الاراضي والعقارات في الجزيرة ذات الموقع الاستراتيجي

اعلن في القاهرة امس ، ان جزيرة مالطة تتعرض لعملية تستهدف تهويدها . وتقوم الاجهزة الصهيونية حاليا بشراء الاراضي والعقارات في هذه الجزيرة المواجهة لساحل شمال افريقيا في البحر المتوسط تمهيدا للاستيلاء عليها مستقبلا بحيث تصبح ملكا لاسرائيل . وتدخل هذه الخطة الصهيونية ضمن مشروعات التوسع في المنطقة العربية والتحكم بالمواقع ذات الوضع الممتاز عسكريا وجغرافيا .

وذكرت « الاهرام » ان التقارير المقدمة الى مجلس جامعة الدول العربية الذي يعقد دورته الجديدة ، قد اجمعت على هذه الحقيقة التي اكدها رجال المال والاعمال الذين زاروا مالطه اخيرا ، وقد شاهدوا عن قرب كيف يتم استغلال الجزيرة وضآلة مواردها ، وهي تعتمد كلية على المساعدات الاجنبية المحدودة ونفقات القواعد العسكريه وبعض الموارد السياحية ، وهي جميعها لا تكفي لاستقرار الدولة الصغيرة التي استقلت عن بريطانيا منذ خمسة أعوام فقط .

وقد دعا هذا الوضع الى ان تطلب مالطه الانضمام الى الولايات المتحدة كاحدى ولاياتها او الاندماج في اتحاد مع بريطانيا ، وهو السبب الذي اوجد فراغا لاحتكارات رأس المال الصهيوني تتحرك فيه بسهولة لحساب اسرائيل .

وكذلك يسر للتحرك الصهيوني هجرة شعب مالطه الى دول اخرى ، التماسا لفرص افضل للحياة .

اربعة اهداف للخطة الصهيونية

واضافت الصحيفة ان التقارير الاولية تشير الى ان الصهيونية تستهدف من وراء خطتها في الجزيرة ما يلي :

● اتخاذ مالطة مركزا استراتيجيا هاما في الدفاع البحري والجوي عن اسرائيل ، وفي الوقت نفسه تكون مركزا هجوميا لسلاحها البحري والجوي ، وترسانة لاصلاح قطع اسطولها . كما يمكن ان تكون قاعدة هجوم اسرائيلي على اي عمل عربي مشترك ، واقامة مطارات عسكرية ، فتوفر منها قدرات الطيران البعيد المدى والقيام بتدريبات جوية مأمونة بعيدا عن أسلحة الجو العربية .

● السيطرة على مساحات كبيرة من مياه البحر المتوسط واستغلالها في المناورات الحربية وفي ضرب الحصار العربي الذي فرضته المقاطعة العربية لاسرائيل وذلك بالتعرض للسفن التي تنقل البضائع الى الدول العربية من الحدود الاقليمية للجزيرة .

● اقامة مركز جاسوسية في مالطة يركز اهتماماته على الدول القريبة من الجزيرة وخاصة الجمهورية العربية الليبية ، واستغلالها سياحيا في توفير الضمانات الاقتصادية للوضع المتأزم داخل الاراضي المحتلة بسبب حالة الحرب الدائمة مع الدول العربية . ومن المتوقع ان يكون ٢٠٠ الف يهودي يعيشون في تونس والمغرب هم الزاحفون على مالطة عندما يطلب منهم ذلك .

● استغلال المستشفيات العسكرية التي تستعملها القوات الاجنبية الامريكية والبريطانية المرابطة بالجزيرة ، في اسعاف جرحى الحرب الاسرائيليين .

ولقد عمدت اسرائيل والوفود الصهيونية على تنفيذ سياسة مدروسة للاستيلاء على عواطف شعب الجزيرة وجعلها ضمن دولها الصديقة ، وذلك بدعوة الكثيرين من افراد الشعب المالطي الى حفلات تقيمها السفارة الاسرائيلية في الجزيرة بمناسبة وبدون مناسبة ، وتدعو اليها كبار المسؤولين والموظفين الصغار والتجار ورجال الاعمال ، وتجري تبادلا للزيارات بين الفرق الرياضية والثقافية ، وتقدم المساعدات على هيئة هدايا وخبراء ترسلهم على نفقتها للمساعدة في شتى المجالات .

دور الجالية اليهودية بمالطة

واستطردت « الاهرام » تقول : وعلى الرغم من ان الجالية اليهودية في مالطة قليلة العدد ، الا انها فعالة فيما يقوم به افرادها من نشاط واسع لصالح اسرائيل وخاصة مجال التجارة . وبلغت صادرات اسرائيل الى مالطة خلال نصف عام ربع مليون جنيه استرليني وهو مبلغ كبير بالنسبة لعدد سكان الجزيرة المحدود .

وقد دأبت على زيارة مالطة في الايام الاخيرة ، سفن حربية وطائرات عسكرية قيل عنها انها للتدريب وقامت المدمرة الاسرائيلية « يافا » خلال تشرين الاول الماضي بزيارة رسمية لمالطة ودعت كبار المسؤولين في الجزيرة لزيارتها ، كما اقامت السفارة الاسرائيلية حفلة استقبال كبيرة حضرها الوزراء وكبار المسؤولين والاعيان والتجار .

وقالت انه يغادر مالطة شهريا عدد غير قليل نهائيا الى كل من كندا واستراليا وامريكا واغلبهم من المزارعين واصحاب الحرف ممن يملكون ارضا زراعية وعقارات ويقوم كبار المسؤولين في الجالية اليهودية بمالطة رأسا او بواسطة عملائهم بشراء العقارات والاراضي على اختلاف انواعها باسعار مغرية ويحرص هؤلاء اليهود على الشراء في المناطق المطلة على المياه الكبير والتي تسمى « تكس بيا » وفي منطقة الحي الذي يسكنه اغنياء الجزيرة وتسمى « رادات » .

موقف سلبي لحكومة الجزيرة

واضافت ان حكومة مالطة تسلك موقفا سلبيا تجاه هذا الزحف اذ لا يوجد حتى الان قانون فيها يمنع امتلاك الاجانب للاراضي والعقارات . يضاف الى ذلك سوء الحالة الاقتصادية في الجزيرة الى جانب السيطرة الكاملة فيها للغرب .

وقالت « الاهرام » ان هذا الواقع الخطر في جزيرة فقيرة حديثة الاستقلال لها وضع استراتيجي خاص في قلب البحر الابيض المتوسط وفي مواجهة دول شمال افريقيا العربية ، لا يكفي في بحثه الدراسة التقليدية والعلاج السطحي ، ولكن الموضوع يحتاج الى دراسة عميقه بمقدار دراسة اسرائيل العسكرية التي تتسم خطوطها الاساسية في مالطة بالبحث عن العمق الاستراتيجي الذي يحقق لها الاوضاع الدفاعية والهجومية .

واختتمت الصحيفة قائلة : اذا كانت هناك جدية مؤمنة ، فانه لا بد من الالتزام بمخطط فعال تجاه هذا العمل الاسرائيلي الخطير .

الزعماء السوفيات يهنئون مجلس الثورة بليبيا

وجه الزعماء السوفيات تهانيهم الى قادة الثورة الليبية . فقد تلقى العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة برقية تهنئة من الرئيس بودغورني رئيس مجلس السوفيات الاعلى ، كما تلقى الدكتور محمود المغربي رئيس وزراء الجمهورية العربية الليبية برقية من اليكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي .

وتلقى السيد صالح بويصير وزير الخارجية برقية مماثلة من اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي .

طرابلس — ا.ش.ا

القاهرة تقترح عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الاسلامية قبل انعقاد مؤتمر القمة

اعلن في القاهرة ان هناك اتجاها في الجمهورية العربية المتحدة يرى ضرورة عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاسلامية يسبق انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي ، وذلك نظرا لاهمية وخطورة الموضوعات التي سيبحثها .

ويستند هذا الاتجاه الى ان العادة جرت في مثل هذه المؤتمرات الدولية التي تعقد على مستوى القمة ، ان يسبقها اجتماع لوزراء الخارجية يتم فيه وضع جدول الاعمال وتحديد موعد الاجتماع ومكانه . وقد حدث هذا بالنسبة لجميع مؤتمرات القمة الافريقية والعربية وغيرها .

ومن ناحية اخرى ، فان معظم وزراء الخارجية مشغولون في هذه الفترة بحضور دورة الجمعية العامة للامم المتحدة لعرض القضايا العربية وخاصة ازمة الشرق الاوسط وقيامهم بهذا الواجب سيمنعهم من حضور الاجتماع في الموعد المقترح ولهذا فقد طرح اقتراح اخر يقضي بأن يعقد وزراء خارجية الدول الاسلامية اجتماعهم بنيويورك في الفترة التي حددت لعقد مؤتمر القمة الاسلامي وهي من ٢٢ الى ٢٤ ايلول الحالي .

القاهرة — ا.ش.ا

الحزب الشيوعي الفرنسي: الذين صفقوا لهتلر يهللون لاسرائيل

قالت صحيفة « لومانيته » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي في تعليق على ازمة الشرق الاوسط امس : لقد اعلن الحزب منذ البداية انه يؤيد ايجاد تسوية سياسية تستند على انسحاب الغزاة وعلى الحقوق القومية للشعوب العربية بما فيها الشعب الفلسطيني ، وفي الوقت نفسه على حق شعب ودولة اسرائيل في الوجود . وهذا هو الحل الوحيد الواقعي والبناء .

اضافت تقول : ان بعض العنصريين الذين كانوا يصفقون لهتلر عندما كان يحرق اليهود ، يحرضون اليوم يهود اسرائيل على شن الحرب على العرب، ويقفون دائما الى جانب الرجعية والعدوان ضد الشعوب .

باريس — وص‌ف

رفض المساعدات الدوليه المتضمنة مواد اسرائيلية

اعلنت مصادر مكتب مقاطعة اسرائيل بعمان امس ، ان الدول العربية ستمنع دخول اية هدايا او معونات من الهيئات الدولية اذا كانت من انتاج شركات حظر التعامل معها، او دخلت في صنعها مادة او عمل اسرائيلي .

وقالت ان قرارا بهذا الشان اتخذ في اجتماعات المؤتمر الثامن والعشرين لضباط الاتصال في مكاتب المقاطعة الاقليمية الذي عقد في الاسكندرية في شهر اب الماضي .

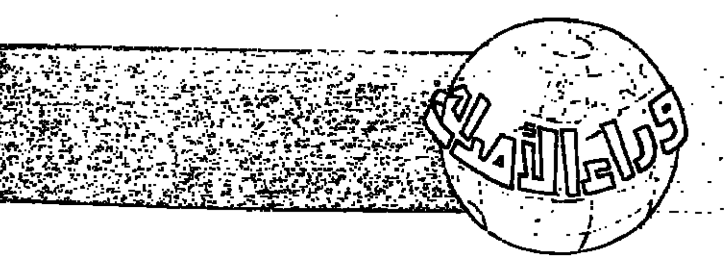
واضافت تقول ان وزير الجمارك الاردني ابلغ الجهات الاردنية المختصة نص هذا القرار لتنفيذه ، وطلب من وزير الخارجية الاردنية نقل القرار الى الهيئات الدولية في الاردن .

عمان — ر

حاكم الشارقة ينهي زيارته لبريطانيا



● عاد الشيخ خالد بن محمد القاسمي حاكم الشارقة وملحقاتها ، الى بلاده بعد ان قام بزيارة خاصه لبريطانيا استغرقت شهرا كاملا . وقد ادلى بتصريح عقب عودته اعرب فيه عن امله في ان يتوصل الحكام العرب الى خطوات ايجابية يكون من شانها ازاحة الكابوس الاستعماري والصهيوني الجاثم على قلب الامة العربية ، وقال : ان الوحدة العربية هي القوة الحقيقية التي تصنع المعجزات وتحقق الامال . وفي الصورة اعلاه يبدو الشيخ القاسمي وهو يدلي بتصريحه ●



يكتبها: غسان كنفاني

... مغامرة دايان القادمة

هل يحرك الاسرائيليون قوى مظلية ومدرعة ضد قواعد الفدائيين؟

- ■ الظروف التي تجري فيها الانتخابات الاسرائيلية ومواقع دايان تحتم تصعيداً في عمليات العدوان
- ■ لماذا اعلن دايان عن عملية "غزو السويس" قبل البدء في تنفيذها بعدة ساعات ؟
- ■ خلال الشهر المقبل : اعتداءات اسرائيلية تقدم دايان بصورة "النبي المسلح"
- ■ ضجيج اعلامي يحيط بكل خطوة عسكرية اسرائيلية قادمة وترويج غربي اعلامي لها!

الاحد الماضي ، كان العنوان الرئيسي لمقال هذه الصفحة : « توقع المزيد من الاعتداءات خلال الشهر المقبل»، فيه : « انه من الحكمة ، من طرفنا ، ان نتوقع المزيد من المغامرات الاسرائيلية العسكرية على نطاق « عمليات التاديب » يوم تقترب فيه الانتخابات الاسرائيلية من موعد حدوثها ، وفي الوقت الذي يجب ان نتوقع فيه تكرارا للعدوان على الحدود بة ، فانه من الطبيعي ان نتوقع ايضا نشاطا متزايدا لاسرائيل على الحدود العربية الاخرى » .

ال يوم الاحد الماضي ، صفحة ، يقول :

ي قصة العدوان بلا ا ابعد مع اقتراب اسرائيل ، ليس على انية وحدها ولكن في ة ، وسيكون من قصر اد بان السلطات اسرائيل ، الواثقة كما ريف القادم ، ستكشف عنداءاتها مهما كان قد يفكر البعض بان ايقاف العدو عند حد ».

...ات من ...واحدة

، ها هنا ، نسجل ليس لان ما مر من بوع الثالث اثبت لكن لان ذلك الذي بوع الماضي هو في لعدوان اكثر اتساعا ، ه الاسابيع القليلة

هذا القول اي رجم في كنه حصيلة منطقية موعية على طرفي خط النار ، ولذلك فسان فال الاسبوع الماضي ماما لما وصفه بعض ي الاول بانه « بنود خطير » عن الوضع قمات تطوره ، واذا ابقة للفظية » بحين د ذلك التقرير ، وما ، كانت كاملة تقريبا ، د — افتراضا — الى

وحدة الظرف القائم التي ادت الى استنتاجات شبه موحدة .

خمس نقاط اسرائيلية

ان الواقع ، على الطرف الاخر من خط وقف اطلاق النار ، يمكن الاطلال عليه من خلال النقاط المختصرة التالية :

١ — الانتخابات المقبلة في اسرائيل (التي ستجري في اواخر تشرين) للكنيست السابع ، هي اخطر واهم جولة انتخابية من نوعها تحدث في اسرائيل منذ تاسيسها ، فعلى ضوء ميزان القوى في الكنيست القادم ستقوم الحكومة التي ستقرر مصير اسرائيل — عمليا — لمدة اربع سنوات قادمة هي في الحقيقة — بالنسبة للاسرائيليين — سنوات المصير الحاسمة ، فخلالها سيتقرر نهائيا مستقبل اسرائيل ، ومن هنا فان المعركة الانتخابية تاخذ هذه المرة طابعا اشد ضراوة من اية معركة سابقة .

٢ — يذهب الاسرائيليون هذه المرة الى صناديق الاقتراع وامامهم احتمالان : الرهان على المساعي السياسية من خلال الامر الواقع الذي فرضه عدوان حزيران ، او الرهان على الفرض العسكري المسلح « للحل » . وفي الظروف الراهنة فان الكتلة التي تتحدث عن « الحل السياسي» (ولو مناورة) — اي مابير والون وسابير — تقف امام باب مغلق ، ويطرح دايان والطغمة العسكرية الفاشية البديل لذلك الوضع المجمد ، وهو المضي في الضرب المسلح ليس فقط لتكريس « شرعية » الامر الواقع ، ولكن ربما لتحقيق سيطرة فعلية على « ارض اسرائيل الكاملة » .

٣ — في غمار المعركة الانتخابية هذه يضع موشيه دايان قدما مع قائمة « التجمع » (الماباي والمابام واحدوت هاعافودا) وقدما اخرى مع قائمة « مواصلي طريق رافي » (اي بن غوريون ومجموعته) ، وبالاضافة لذلك فهو يستند احتياطيا ، على قوتين اخريين هما « حركة اسرائيل الكبرى » (التي تطالب بالتوسع) ومجموعة « دايان الى رئاسة الوزارة » ، التي يحركها عسكريون سابقون وحاليون ومجموعات من الاحزاب المختلفة .

٤ — ثمة رغبة ملحة لدى اوساط عديدة ، دايانية وغوريونية ، وكذلك في قطاعات من احزاب قائمة التجمع (المراخ) ، بالاضافة الى النفوذ الاميركي ورغبات الدوائر الصهيونية العالمية التي تشكل كلمة لها ثقلها ، بان يصل موشيه دايان الى رئاسة الوزارة خلال السنوات الاربع القادمة من تاريخ المنطقة ، ليس لان هذا الوصول يحقق التكريس النهائي للطغمة العسكرية الاسرائيلية على راس السلطة دون « نقض » فاضح للمظاهر الديمقراطية ، ولكن ايضا لان عقلية دايان وطغمته تشكل « المسوط » الاميركي الاكثر ارهابا في المنطقة .

٥ — وفي الوقت الذي تتوسل فيه مايير ، مثلا ، وسيلة لحصاد اكبر مجموع من الاصوات لها ولانصارها (وذلك عن طريق ترتيب رحلة في اواخر الشهر الحالي الى اميركا ، تحصل خلالها على وعود اضافية) فان دايان يعتمد وسيلة مماثلة ولكن اكثر مباشرة : فهو يقدم للولايات المتحدة على طريق نشاط عسكري متصاعد في المنطقة برهانا على ان قدرة الردع الاسرائيلية هي سلاح اميركي ايضا .

ان هذه النقطة مهمة جدا ، لان استماتة واشنطن في تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم هي مقدمة لتجنيد اسرائيل في مهمات اكثر مباشرة بالنسبة لدورها كمخفر اميركي في الشرق الاوسط ، ولذلك فان التسابق بين دايان ومايير على ابواب نيكسون لا يوازيه الا تسابق الاميركيين في الحصول على اقصى درجة ممكنة من المهمات التي يمكن لاسرائيل ان تلعبها لحساب اميركا في المستقبل القريب .

ثلاث نقاط عربية

وعلى الجانب العربي ، ثمة ظروف اخرى ، هي الوجه الاخر لهذه العملة الموضوعة الان — بين تل ابيب وواشنطن — موضع المداولة :

١ — فالاعداد العسكري العربي قطع مرحلة جيدة نسبيا قبل ان تتمكن الضغوط المختلفة من تركيع الانظمة الوطنية وهي في ذروة العجز ، ولا ريب في ان كل يوم يمر ، يقلل من احتمالات القبول العربي بالتسوية السياسية ، وتشكل هذه الحقيقة تهديدا مهما ليس فقط « للانتصار » الاسرائيلي ، ولكن ايضا لمستقبل المصالح الاميركية في المنطقة .

٢ — خلال السنتين اللتين مضتا على العدوان ، قفزت المقاومة الفلسطينية شوطا واسعا الى الامام ، الان هي لا تشكل تهديدا حقيقيا للامن الاسرائيلي فحسب ، ولكنها تشكل « طراز تفكير » و « موقف » بالنسبة للجماهير العربية ككل ، وعلى هذا الاساس فقد بات من شبه المستحيل حدوث تنازل عربي رسمي دون ثمن باهظ جدا ، على الاقل ، بالنسبة لاسرائيل ذاتها والمصالح الغربية في المنطقة ، وايضا بالنسبة للاوضاع العربية التي تعتبرها اسرائيل ، في نهاية التحليل ، « احتياطها » في المعركه ، وربما ادى الامر الى اندفاعة جبارة تقلب المقاييس في المنطقة رأسا على عقب .

٣ — وفيما كان الوضع ، خلال الـ ٢٥ شهرا الماضية ، شبه مجمدين حالة نصف الحرب وحالة نصف السلم ، استطاع المد الوطني العربي ان يخطو خطوات لها قيمتها المهمة في « جردة حساب » المنطقة : لم يحدث الامر في السودان فحسب ، بل حدث بصورة مذهلة في ليبيا ، وجاءت الانباء تقول انه كان على وشك الحدوث — ايضا — في السعودية .

ان زلزال ٥ حزيران ما يزال يقذف بتموجاته ، وبذوره ما تزال تعد بعطاء متزايد . ان غولدا مايير التي زعمت ان ما حدث في ليبيا لا يؤثر على اسرائيل انما كانت تتهرب من حساب موضوعي للامور ، وفي الواقع فان تصريحها هذا كان حافزه « الطمأنة » اكثر مما كان حافزه التعليق على حدث ما ، اذ لا يستطيع اقل الناس معرفة بالعلم السياسي الا يرى تلك العلاقة الوطيدة القائمة بين ما حدث في ليبيا وبين القضية الفلسطينية .

ان هذه الحقائق تشكل خلفية مهمة لقرارات مصيرية يتعين على الاميركيين ان يتخذوها بالاتفاق مع الاسرائيليين ، فالامر الان بات يتعلق — او هو على وشك — بهذه القارة الشاسعة التي تحتضن بنوع مذهل من الطفولة السياسية مصالح الرأسمال الاميركي الذي تقوم اسرائيل على حمايته .

دايان : ثلاث جبهات

ان هذه الحقائق ، موزعة على جانبي خط وقف اطلاق النار ، من قناة السويس الى نهر الاردن الى الجولان ، الى خط الهدنة على الحدود اللبنانية ، تشكل الخلفية المنطقة للتوقعات التي لا يمكن ان تكون ضربة حظ ، او رجما بالغيب .

ثمة كتلة اساسية في البنية الاسرائيلية تراهن الان ، ليس فقط على « صواب » اسلوبها في العمل منذ مطالع القرن ، ولكن ايضا على مصيرها ذاته في المستقبل .

وافتراضا ، فان دايان هو الذي يتزعم هذه الكتلة ، وهو الذي يشكل حلقة الوصل فيما بينها وبين قطاع واسع من الجمهور الاسرائيلي ، عود يوميا طوال عشرين سنة على اسلوب فاشي وتوسعي وعنصري في تناول الامور ، وكذلك فيما بين هذه الكتلة وبين القوى التي كانت من الاساس تعتبر اسرائيل ممثلة طبيعية لمصالحها وراس جسر لنفوذها في المنطقة ، وهي قوى الاستعمار ، قديمه وجديده ، التي تتزعمها واشنطن .

ان دايان — على هذا الاساس — يطرح نفسه :

— اولا : كذراع « للعناية الالهية » التي تجعل منه وريث « النبي المسلح » بن غوريون

— ثانيا : كمسؤول يفرض ارادة « الشعب اليهودي » بقوة السلاح ، ومن خلال عروض بطولية تشبه « المعجزات » .

— ثالثا : ضمانة للحليف الاول ، اميركا ، ورجلا يعرف ان « اهداف اسرائيل من الفانتوم الاميركية هي ذاتها اهداف اميركا » .

وكي يجعل دايان الامر واضحا تماما ، فان الفترة الممتدة من الان وحتى اواخر تشرين القادم ، ستستخدم مسرحا لعرض شبه يومي ، يقدم دايان خلاله نفسه وقدراته ، وهو يقف متأهبا لركوب حصان السنوات الاربع القادمة .

حساب مجير سلفا !

لقد ذكرنا في المقال السابق ان « قرارات الغارات العدوانية في اسرائيل ليست متوقفة على رغبات دايان ، وهي تخضع لموافقة مسبقة من قبل الاكثرية في مجلس الوزراء ، ولكن هذه الحقيقة لا تغير من الواقع شيئا ، فمن حيث الدوافع يظل دايان — كوزير للدفاع — هو الاوفر حظا في تقرير الخطوة اللازمة ، ومن حيث النتائج يظل دايان — كمسؤول عسكري — هو المستفيد منها في قطاعات واسعة من الجمهور الاسرائيلي » .

لقد جاءت احداث الاسبوع الماضي لتؤكد هذه الحقيقة ، اذ لماذا استبق دايان العدوان على الضفة الغربية لقناة السويس ، فصرح قبل ساعات انه يعتزم توجيه « ضربة قوية» الى مصر ، و« تعليمها» درسا في الستراتيجية ؟

لقد كان من الواضح — من هذا التصريح — ان دايان يريد ان « يجير » تلك العملية سلفا لحسابه الخاص ، وهذا بالذات ما قصد اليه في تصريحه امس الاول عن « عمليات اخرى » ، فطوال التجارب السابقة كان من الواضح ان المسؤولين الاسرائيليين يتجنبون الاشارة الى عزمهم على العدوان ، وبالعكس ، كانوا — قبل كل عدوان — يصرون على انهم لا ينوون الضرب ، فلماذا يتغير الاسلوب الان ؟

عدوان متوقع : متى واين ؟

انه من البديهي توقع سلسلة متجددة من الاعتداءات الاسرائيلية خلال الفترة القادمة .

ومن البديهي ان تحاط كل عملية من عمليات العدوان هذه بضجيج اعلامي واسع النطاق ، مثلما حدث في عملية « الغزو » التي حاولها الاسرائيليون على ضفة القناة الغربية .

وفي الوقت ذاته فانه من البديهي ايضا ان يزيد الاسرائيليون في كمية التضليل والتزوير بالنسبة لارقام خسائرهم في عمليات الرد المتوقعة .

ولكن ذلك كله لا يعني ان الاسرائيليين لا يعتزمون تصعيد درجة عدوانهم — كما ونوعا — خلال الفترة القادمة .

بل ان التوقعات يجب ان تمضي الى حد الاستعداد لاحتمال حدوث عمل مشترك — اسرائيلي اميركي — في اية لحظة .

ولعل ابرز التوقعات هو احتمال وقوع عدوان اسرائيلي واسع النطاق على قواعد الفدائيين في الاردن ، وربما معسكرات النازحين ، عميقا وراء غور الاردن . وقد يمضي الاسرائيليون في هذا النطاق الى حد تحريك قوات مدرعة من منطقة ايلات ، او ربما انزال لواء مدرع — مظلي من الجو .

ان رهان دايان — كما هو واضح من تصريحاته — يوحي بامور من هذا النوع ، فضلا عن انه يجب الا يغيب عن الذهن ان العدوان الاسرائيلي الاخير على ضفة القناة الغربية لن يكون الاخير ، وربما يكون مقدمة لعدوان اخر اكثر ضراوة .

ان اولئك الذين يعرفون « عقل دايان العسكري » يعرفون ان الرجل يتصرف من خلال مزيج غريب من الطبائع : « فهو مغامر مثل لاعب البوكر » زائد « جنرال استعراضي يستميت في سبيل امجاد عسكرية رخيصة الثمن عالية الضجيج » .

ان هذا المزيج يضعنا امام احتمالات مختلفة ، ولكنها كلها تلتقي عند التاكيد على ان درجة العدوان — كما ونوعا — مرشحة حتما للتصاعد خلال الاسابيع القليلة القادمة .

... لبنان حاليا ٤٥ طالبا من كلية الهندسة في جامعة الاسكندرية بالجمهورية العربية المتحدة ، وقام ... م الجمعة الفائت بناء لمبادرة من المجلس الوطني لانماء السياحة بزيارة الادارة العامة لشركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية وقاعدتها الهندسية حيث تعرفوا الى المستويات الفنية والهندسية العالية ... بها الشركة ومنشآتها . وفي الصورة ، الفريق الزائر اثناء جولته في القاعدة الهندسية .

هكذا من الأصل

تعليق من القاهرة

المعارك الجوية التي خاضها الطيران المصري اكدت التغيير البارز بميزان القوى

اعلن في القاهرة ان المعارك الجوية التي قام بها السلاح الجوي المصري اكدت التغيير البارز الذي طرا على توازن القوى العسكرية في المنطقة . وذكر ان معركة الطائرات هذه التي فاقت كل ما شهده العدو منذ حرب حزيران ، اثبتت قدرة القوات الضاربة العربية على توجيه ضربات كاسحة الى المراكز الاسرائيلية الاستراتيجية بموجات متلاحقة من اسراب القاذفات والمقاتلات.

وقد ذكر المحرر العسكري لصحيفة « الاهرام » امس ، ان جميع التقديرات العسكرية والسياسية تفيد من وجهة نظر العمل العسكري ان هناك اهتماما متزايدا بقيمة العمليات التي قام بها السلاح الجوي المصري ويرجع ذلك في حساب هذه التقديرات الى عدة اسباب من بينها :

الرد السريع

● ان العمل الجوي المصري كان ردا سريعا باكثر ما هو متوقع في الرد على المحاولة الاسرائيلية امام خليج السويس ، واهمية السرعة في هذا الصدد ، انها جاءت في وقت كان العدو فيه منطقيا بتوقع الرد وانه لا بد مستعد له . ومع ذلك فان العمل الجوي المصري لم يتاخر في انتظار فرصة لا تكون متوقعة ، وانما وجه ضربته لعامل عنصر المفاجاة في الضربة كان مركزا في قوتها . فقد اشتركت فيها طبقا للتقارير المؤكدة ١٠٢ طائرة من مختلف الطرازات .

● ان الرد المصري لم يكن عملا دعائيا كتلك المحاولة التي قامت بها اسرائيل ، وانما كان عملا عسكريا له قيمة حقيقية . ويكفيه ان يكون قد استهدف تدمير اثنتين من بطاريات « الهوك » الامريكية .

● ان هناك تاكيدا واضحا من خلال هذه العمليات للكفاءة القتالية للطيار المصري .

واضاف المحرر العسكري يقول انه تلاحظ المقارنة الاتية : في معارك يوم الخميس الماضي خسر الطيران الاسرائيلي ست طائرات وخسر الطيران المصري طائرتين . وقد يكون ذلك منطقيا بالنسبة لتحقيق مفاجاة الهجوم ، وهو ان الطيران المصري عندما اخذ المبادأة في يده ، اعطى لنفسه فرصة تحديد حجم القوة التي يهاجم بها ومكان الهجوم ، وتوقيت الهجوم ، واختيار نوع الطائرات التي تقوم بالهجوم ، وبالتالي كانت للطيران المصري ميزة محققة .

واستطرد المحرر العسكري « للاهرام » يقول : ان هناك ما هو اهم من ذلك وهو القاء نظرة على الطريقة التي خسر بها الطيران الاسرائيلي طائراته الست وفقد بها الطيران المصري طائرتيه الاثنتين .

الطيران الاسرائيلي خسر طائراته الست في القتال الجوي ، اما الثانية فانه فقدها بفعل المدفعية المضادة للعدو التي تمكنت من اصطياد طائرة « ميغ — ١٧ » كانت تقوم بالقذف المنخفض على منطقة احتشادات اسرائيلية .

كفاءة « الميغ »

● ان طائرات « الميغ » خصوصا طراز « ٢١ » اكدت بطريقة لا تقبل الشك كفاءتها العالية امام « الميراج » من احدث طراز ، وذلك فيما يتعلق بالقتال وكان تصور تفوق « الميراج » وهو يعود الى القصور في استخدام « الميغ » وفي عدم الاستيعاب الكامل عن طريق التدريب الدقيق لكل خصائصها وميزاتها .

● ان عمليات يوم الخميس الماضي ، حوت ضربة سياسية ذات اهمية كبرى ، وهي تتمثل في الفخ الذي سقطت فيه الدعاية الاسرائيلية ، وذلك حين اخفت اسرائيل على عادتها حقيقة سقوط اثنتين من طائراتها في اخر المعارك الجوية في الساعة الخامسة بعد ظهر الخميس . وانتظر الطيران المصري اربع ساعات لم تفتح فيها اسرائيل فمها بكلمة واحدة الا الانكار المستمر وعودة جميع طائراتها من العملية سالمة .

وبعد ذلك وفي عمل مفاجيء من الدرجة الاولى سياسيا ، اعلن الطيران المصري عن سقوط طائرتين اسرائيليتين ، واكثر من ذلك قدم دليلا عمليا على صدق ما يقول واظهر حطام طائرة اسرائيلية ضربت في الجو وسقطت قرب قرية « تاج العز » قرب المنصورة ، كما اعلن اسم طيارها الذي وقع في الاسر .

ارتباك العدو

وكتب مراسل الصحيفة في الجبهة عن هذا الموضوع يقول : ان هذا الهجوم الجوي احدث ارتباكا كبيرا في خطوط العدو ومواقعه الخلفية ، وقد عكست حالة الارتباك هذه اثارها على جبهة العدو وتحركاته طوال ليلة الخميس وحتى الساعات الاولى من صباح الجمعة . فقد انشغل العدو في اخلاء مواقعه وظلت الطائرات « الهليكوبتر » وسيارات الاسعاف تعمل ساعات طويلة لاخلاء مواقعه من قتلاه وجرحاه .

وقال ان هذه العملية بدات قبيل منتصف العاشرة من مساء الخميس الماضي ، واستمرت حتى منتصف الواحدة صباح الجمعة ، وكان العدو يقوم خلالها باضاءة الكشافات على المواقع التي يخليها بصورة متقطعة .

وقالت « الاهرام » ان العدو استغل ستار الليل في سحب معداته والياته التي دمرت ، واصيبت في عدد من مواقعه خاصة التي قصفتها الطائرات المصرية في الطرق الرئيسية شمال الاسماعيلية حتى القنطرة ، وهو الطريق الاوسط وطريق القنطرة .

تغير واضح بميزان القوى

واضافت : ان هذه المعارك الجوية اكدت التغيير البارز الذي اصبح يطرا على توازن القوى العسكرية في المنطقة . واذا صح ان اسرائيل تحاول الافلات من اخطار حرب الاستنزاف التي اصبحت تتهددها بفعل تصاعد العمليات العسكرية على كافة الجبهات وتعاظم المقاومة الفلسطينية داخل الارض المحتلة ، وذلك بان تحاول صرف الانظار وجذب الانتباه الى عمليات جانبية كان ابرزها اخيرا غارتها في خليج السويس ، فقد اثبتت معركة الطائرات التي فاقت كل ما شهده العدو منذ حرب حزيران ، قدرة القوات الضاربة العربية على توجيه الضربات الكاسحة الى مراكزه الاستراتيجية بموجات متلاحقة من اسراب القاذفات والمقاتلات الحقت بالعدو اضرارا جسيمة في مواقع بعيدة من خطوط المواجهة الامامية .

واضافت الصحيفة قائلة : لقد كانت المعركة تاكيدا جديدا لتصاعد قوة الردع المصرية وقدرة السلاح الجوي المصري بالذات على الاستجابة السريعة ، والتنفيذ لعمليات واسعة النطاق شديدة التعقيد تتسع لتشكيلات تضم اكثر من مائة طائرة وتوجه ضرباتها بدقة واحكام الى اخطر مواقع العدو العسكرية التي تغذي كل بنيانه العسكري في سيناء ، وكذلك على خوض اشتباكات متوالية تؤكد ما حققه الطيارون المصريون من تدريب بعيد الكفاءة .

القاهرة — ا.ش.ا

مراسل "الانوار" يبعث بت...

ابناء قرية "تاج العز" ي...



● احد محركات طائرة « الميراج » الاسرائيلية التي ا...

بعث سليم ابو الخير مراسل « الانوار » في القاهرة الذي زار جبهة الـ... المنصورة ، بتحقيق مصور جديد عن عملية اسقاط الطائرة والاسلحة والـ... « تاج العز » الذين شاهدوا سقوط الطائرة وجردوا طيارها من سلاحه بـ...

على مساحة ٤ افدنة من حقل قطن يقع الى جوار قرية « تاج العز » التابعة لمركز السنبلاوين تناثر حطام الطائرة الاسرائيلية « الميراج » والتي كشف حادث يوم الجمعة اكاذيب الدعاية الاسرائيلية .

لقد احترقت الطائرة باكملها ولم يعد منها بغير حريق سوى مؤخرتها التي تحمل نجمة اسرائيل اما البقايا الاخرى فقد تناثرت قطعا صغيرة افترشت حقل القطن الذي يملكه المزارع صلاح السيد ابراهيم ، من فلاحي القرية .

كان موجودا في الحقل عندما هوت الطائرة ، لكنه لم يكن الوحيد الذي راى الطائرة وهي تهوي مشتعلة بينما تهبط في الجو مظلة حمراء مشدود اليها مقعد الطائرة القاذف وفوقه الطيار الاسرائيلي « كابتن زيورا جاكوب . هبط الطيار بمظلته على مسافة ٣ كيلو مترات من موقع حطام الطائرة قريبا من عزبة ابو مجاهد المجاورة ابتداء من السنبلاوين حتى المنصورة كانت المنطقة كلها شاهد عيان للحادث . شاهدوا الطيار وشاهدوا الطائرة المشتعلة وعندما ارتطمت الطائرة بالارض كان لا يزال بها بعض الذخائر التي لم تنفجر . انفجرت الذخائر ونسفت ما بقي من حطام الطائرة .

الفلاحون يلحقون بالمظلة والطيار

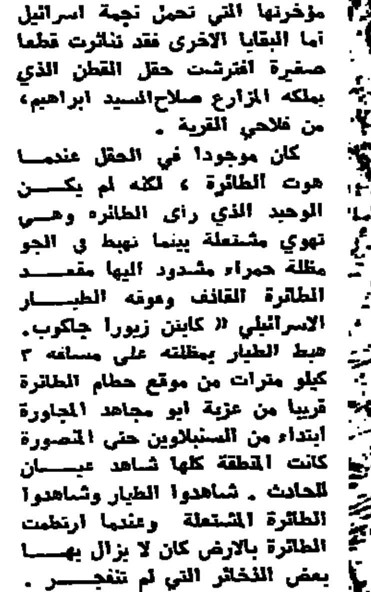
وعندما هبط الطيار الاسرائيلي في الحقول المجاورة لعزبة ابو مجاهد ، كان جمع من الفلاحين الذين هرعوا في اتجاه المظلة وهي تهوي على الارض ، قد احاطوا به .

كان الطيار يصرخ من الام ساقه اليمنى المكسورة كسرا مضاعفا . طلب من الفلاحين كوب ماء . اعطوه ليشرب . ولم يحاول اي منهم ايذاءه . وخلال دقائق كانت شرطة السنبلاوين قد جاءت الى المنطقة ، وعلى الفور امر بنقل الطيار الجريح الى اقرب مستشفى .

فور وصول الطيار الى المستشفى جرت له عملية نقل دم سريعة كما تم حقنه بالغلوكوز واجريت له جبيرتان واحدة في ساقه اليمنى المكسورة كسرا مضاعفا ، وجبيرة اخرى في ساعده الايسر .

ولقد عثر مع الطيار الاسرائيلي على بعض التجهيزات ، المعدات من بينها :

— مدفع اميركي صغير يحمل رقم ٨١.٣٤٢ ملفوف في كيس من المشمع وكان الطيار الاسرائيلي قد انكر فور هبوطه انه يحمل اي سلاح .





● ابناء القرية التي سقطت ...



● المراسلون الاجانب يصورون حطام طائرة « الميراج » الاسرائيلية ●

(صوره ...)

عن زيارته لحم...

عن نهاية "الميراج" الاسرائيلية

(صورة خاصه من مراسل « الانوار »)

..يراج »الاسرائيلية التي اسقطتهـــاالقوات المصرية فـــي منطقـــة
ـــير ،ومعلومات اضافية مفصلة ادلى بهـا عمـــال وفلاحـــو بلـــدة

..ن الطيار من نفخ القارب
..نوان اذا ما سقط فـــي

ـ حقيبة جلدية بها عدد مـــن اكياس النايلون المليء بمـــاء الشرب .

ـ اكياس تحوي بعض المـــواد الغذائية الجافة التي تكفي الطيار لمدة ٣ ايام .



● حطام طائرة العدو وتبدو نجمةاسرائيل فوق حطام احد الاجنحة ● (صورة من مراسل « الانوار »)

ـ مظلة احتياطية . غير المظلة الاخرى التي هبطت بالكرســـي القاذف .

والطيار الاسرائيلي عمره ٢٥ عاما متزوج وله ٢ اولاد .

ونقل الطيار من المستشفى بعد اجراء الجبيرتين له الى مستشفى اخر .

ومن بين شهود الحادث قـــال صلاح الدين ابراهيم صاحب الحقل الذي هوت فيه الطائرة ، انـــه كان يعمل في حقله استعدادا لجمع محصول القطن عندما سمع صـــوت انفجارات في السماء .. نطلـــع ليشاهد عددا من الطائرات كانـــت لا تزال على مسافة بعيدة مـــن مكانه . ثم رأى الدخان الكثيـــف ينبعث من احداها .. رأى فـــي نفس اللحظة نقطة برتقالية صغيرة اتضح بعد ذلك انها المظلة التـــي نزل بها الطيار . وظلت تهـــوي مندفعة تجاه الحقل حتى سقطـــت وسط اعواد القطن التي كان يستعد لجمع محصولها .

« الميراج » تتحول الى كتلة نار

قال صاحب الحقل : لم تكـــن النار قد اشتعلت بعد في كـــل الطائرة . كان هناك فقط سحابـــة دخان كثيفة تنبعث منها ، غـــير انه في لحظة اقترابها من الارض اصبحت كتلة نار ملتهبة بينمـــا كانت الانفجارات تمزق اشلاءها . وكان همي الاول ان ابعد اهالـــي القرية الذين خرجوا من دورهم على صوت الانفجارات بعيدا عن الحقل ومكان الطائرة حتى لا يصـــاب احد منهم .

ومع ان الحريق الذي اشعلتـــه الطائرة المحترقة في الحقل قد اكل معظم اعواد القطن ، الا ان صلاح في الحقيقة لم يأسف لحظة واحدة على ذلك .

المهم ان الطائرة التي سقطـــت في حقلي اسرائيلية ، هكذا ختـــم كلامه



● ..... الصـــورلحطام طائرة العدو ● (صورة من مراسل « الانوار »)

وعلى مسافة ٣ كيلو مترات من موقع سقوط الطائرة الاسرائيلية ، كان موقع سقوط طيارهـــا . ان عوض موسى احمد احد ابناء قرية « تاج العز » ، كان اول الديـــن وصلوا الى مكان الطيار الاسير .

الطيار يتخلص من اسلحته

يقول عوض : كانت القريـــة كلها قد خرجت على صوت انفجارات في سمائها ، وكنا جميعا نرقـــب المعركة . رأينا الطيار منذ اللحظة الاولى التي قفز فيها بمظلة خـــارج الطائرة ، لم يكن يبدو لنا اكثـــر من نقطة حمراء في الجو . وعندما هبطت المظلة قريبا من الارض كان واضحا لنا ان الطيار اسرائيلي .. عرفنا ذلك من سلوكه وهو لم يـــزل في الطريق الى الارض . كـــان يتخلص من اشياء كثيرة في ملابسه .. مزق عددا من الاوراق .. وعندما هبطت به المظلة كان قد سقط علـــى مسافة ٥٠ مترا من القرية . كان ملقى على الارض يستند علـــى ساقه اليسرى . وفي لحظـــات كانت القرية كلها قد تجمعت مـــن حول المكان . لم يكن يريد الحديث .. رفض ان يقول اسمه .. كان ما نطق به « اريد ان اشرب » قالها بالانكليزية .. كان يرددها وفقط .

قلنا لاهالي القرية ان الطيـــار مصري ، حتى لا يحاول احـــد الاعتداء عليه .. عرفت القريـــة كلها انه اسرائيلي . وربطنا جراحه بفوطة بيضاء نظيفة واعطيناه الماء وانتظرنا حتى وصل رجال الشرطة .

محمد احمد موسى شيخ القرية يكمل صورة ما حدث : كان مـــن الضروري ان نعرف ما اذا كـــان مسلحا ام لا .. سألناه غير انـــه انكر . قام اثنان من ابنـــاء القريـــة بتجريده من مهماته . عثرنا فـــي ملابسه على المدفع الصغير .. عثرنا ايضا على ٤ انابيب تحتوي علـــى أصابع داكنة اللون ، اتضـــح لنا بعد ذلك انها مواد ناسفة .. وخلال ١٠ دقائق كان قد تم نقلـــه الى المستشفى .



..ت بسقوط اسرائيل ● (صورة من مرا..ل « الانوار »)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

رسالة خاصة "للانوار"

نجاح كبير لجناح "فتح" في معرض الجزائر

الجزائر — من مراسل «الانوار» سمى الفاروق :

امام جناح صغير في معرض الجزائر الدولي السادس ، تزاحم عدد كبير من الناس ، رجالا ونساء ، عربا واجانب تاركين عشرات الاجنحة الضخمة الاخرى التي تقدم الهدايا التذكارية لزوارها .. هناك على باب الجناح البسيط عرفت السبب : انه جناح « فتح » . وفي داخل الجناح عرفت بقية السر ، وهي معروضات مركز تاهيل اخوات الشهداء والصناعات التقليدية الفلسطينية .

كان الاقبال على شراء المنتوجات هائلا ، وخاصة على كل ما كتب عليه « انتاج مركز التاهيل » . ولم تكن المعروضات مسعرة بالمعنى المعروف ، لان اثمان سلع كهذه تباع لغرض نبيل لا تقدر بثمن .

اشترى الناس ، ودفعوا ضعف الثمن بل اضعاف لانهم يعلمون ان هذه المبالغ ستذهب لتدعيم مركز التاهيل الذي ابى منشئوه ومسيروه ان تكون مصاريفه او نفقات توسيعه وتعميمه عبئا على منظمة « فتح » ، فهدف الجميع هو دعم الكفاح المسلح في الدرجة الاولى .

دور المركز في الثورة

فما هو مركز تاهيل اخوات الشهداء ، وما هو دوره في الثورة؟ وما هي قصة انتقال منتجاته من الاردن حتى الجزائر ؟

تقول الاخت « ام ناصر » الام الروحية لمشروع تاهيل اخوات الشهداء والمشرفة على البيع في جناح « فتح » بالمعرض :

بعد ان تمكنت منظمة « فتح » من تكوين نفسها على الصعيدين السياسي والعسكري دخلت الى الميدان الاجتماعي ، انشات في مطلع العام سلاحا للخدمات الطبية يضم مستشفيات ثابتة يعمل بها اطباء متخصصون ، وعيادات متنقلة مزودة باحدث الادوات الطبية ومواد العلاج .

ورأت « فتح » ان تكون خطوتها التالية في مجال تاهيل اخوات الشهداء مهنيا لكي يكن قادرات على تحمل مسؤولياتهن من جهة ، ولدعم نشاط حركتنا من جهة اخرى . والى جانب هذه وتلك تساهم في تقوية ثورتنا بلطمئنان ابنائنا واخواتنا المقاتلين على اسرهم وعلى اخواتهم اذا ما كتب لهم الاستشهاد .

لقد شرعنا في انشاء هذه المراكز تمشيا مع سياسة النفس الطويل الذي اختارتها حركتنا « فتح » في محاربتها للعدو .

وقالت بدانا بالقليل جدا ، وقد اقول بلا شيء سوى عزيمتنا على انجاح مشروع كهذا . جمعنا مجموعة من اخوات الشهداء من الموجودات في المخيمات ممن تتراوح اعمارهن بين العاشرة والثامنة عشرة ، وقسمناهن وبدانا العمل بمحو امية من لا يعرفن القراءة والكتابة منهن ، ثم دروس في الخياطة والتفصيل والتطريز واعمال الابرة ، والكتابة على الالة الكاتبة ، واعمال السكرتارية . كل حسب ميولها وقدراتها . كل هذا الى جانب حلقات التوعية والتوجيه .

العمل في المركز

وتتابع الاخت « ام ناصر » قائلة : يبدا يومنا بالمركز بعد جمع البنات من مخيماتهن في الصباح الباكر بسيارة خاصة ، ثم تبدا دروس القراءة والكتابة ثم الدروس الفنية . وعند الظهر نقدم لهن وجبة غذاء كاملة ، وبعد الراحة نستانف الدروس عمليا حتى السادسة حيث تعود كل منهن الى حيث تسكن ، ونحن نواليهن بالعناية الطبية والصحية اللازمة دوريا كما نحتضنهن اجتماعيا .

وقالت : ليس لدينا معلمات ولا مشرفات متفرغات او متخصصات بالمعنى المفهوم ، فكلنا فلسطينيات متطوعات ، ولا نمانع في انضمام المتخصصات الينا . ولكي ننهض بانفسنا معرضا لبيع ما انتجته بناتنا في الثلاثة اشهر الاولى ، وتمكنا من استيفاء المطلوب ، وهذا لاننا لا نود ان نشكل عبئا ماليا على حركتنا .

ومضت تقول : لما سمعنا عن معرض الجزائر ، بذلنا كل مجهوداتنا من اجل اعداد المنتجات الكافية خاصة وان الدعوة وجهت لنا للمشاركة رسميا . وبما اننا نعمل على المساعدة في جميع المجالات لتعين ثورتنا ، واشترينا من بناتنا الموجودات في الضفة الغربية وفي الاراضي المحتلة جميع منتوجاتهن التقليدية الفلسطينية لنبيعها هنا ولنساعدهن بذلك على الصمود ومواجهة المحتل اللعين .



● ام ناصر » مع احدى بناتها الروحيات في جناح « فتح » بمعرض الجزائر ● (صورة خاصة من مراسل « الانوار »)

نجاح كبير في الجزائر

وقالت : لم نكن نتوقع ان نن[...] في الجزائر بهذه الصورة ، فكم ترى ان الاقبال علينا شديد ، كم اننا حجزنا من معروضاتنا ما يساعدنا في دورتنا المقبلة حيث من المقرر ان نسافر الى المغرب تونس فليبيا . كل ما عرضناه كاد ينفذ في يومين ، ونحن سعيد بذلك .

واضافت : وتلعب الجزائر بالنسبة لمركزنا لتاهيل اخو[ات] الشهداء دورا هاما . فمن مهام[نا] هنا التعرف على التجربة الجزا[ئرية] في نفس الميدان — ميدان التاهيل خلال حرب التحرير المقدسة .

هذا الى جانب اننا التقين[ا] بالمسؤولين في الحكومة والحز[ب] والمسؤولات في الاتحاد النسائ[ي] الجزائري ، وطلبنا اليهم مساع[دتنا] بتزويدنا بالات الخياطة ، وبالا[ت] الكاتبة التي نقدمها الى بناتن[ا] المتخرجات من مراكزنا مع مبل[غ] من المال يساعدهن على اتخ[اذ] الخطوة الاولى في حياتهن العملية ووجدنا من الجميع كل ترحيب ووعدونا خيرا .

وقالت الاخت « ام ناصر » اخي[را] نتمنى ان يلقى مشروعنا في المغ[رب] وتونس وليبيا نجاحات مماثل[ة] للتي قابلتنا هنا لكي نعود الى مركزنا فنجمع فيه عددا اكبر م[ن] اخوات الشهداء ، ولننشىء مر[اكز] اخرى في كل مخيم من مخيمات[نا] فنتمنى مزيدا من الدعم من الب[لاد] العربية ، ونحن مستعدات للت[عريف] بمنتوجاتنا ومعروضاتنا الى ك[ل] بلد يدعونا .. نتمنى ان بتضاع[ف] عدد مراكز التاهيل عندنا بحيث نتمكن من تاهيل اكبر عدد من ا[خوات] شهدائنا ، ونكون بذلك قد وفين[ا] شيئا من ديننا لهم الى ان يت[م] النصر باذن الله .

الجزائر تنطلق في مجال التصنيع وتبدأ بتصدير انتاجها من الحديد

الجزائر — من مراسل « الانوار » :

صدرت الجزائر خلال الشهر الماضي ١٥ الف طن من الحديد الى اليابان في اول خطوة من نوعها لتصدير باكورة الانتاج الصناعي المحلي . وجاءت هذه الصفقة تنفيذا لعقد ابرم بين الشركة الوطنية للحديد والفولاذ في الجزائر ، والشركة اليابانية ويقضي بتصدير ٤١ الف طن من الحديد الزهر في مقابل مازودت به اليابان شركة « سوناطراك » الجزائرية من الانابيب .

وانتجت الجزائر هذا الحديد معتمدة على مواردها الاولية التي كانت تصدرها للخارج وتعود فتستوردها مصنعة . وتم الانتاج في مركب الحجار للحديد والفولاذ ، قرب عنابه ، الذي دشنه الرئيس هواري بومدين في ١٩ حزيران الماضي .

دور التصنيع في الجزائر

وقد رات الجزائر اللجوء الى التصنيع كحل لا بد منه للتعجيل بنهضتها والقضاء على مشاكلها التي يطرحها الواقع ، وعلى راسها البطالة بشتى انواعها ، مهتدية في ذلك بالتخطيط الاقتصادي والاجتماعي الشامل ، وواضعة في اعتبارها ان التصنيع الثقيل بالذات هو السبيل الوحيد الذي يعطي البلاد سيادة وطنية كاملة واستقلالا اقتصاديا فعليا بما يزودها به من وسائل الانتاج التي ظلت لعشرات السنين احتكارا للدول الصناعية الكبرى .

ومركب الحجار للصلب والفولاذ يشكل اهمية كبرى بالنسبة لمستقبل الجمهورية الجزائرية . فهو يفتح امامها افاقا جديدة ، ويعد نواة للصناعة الثقيلة في البلاد الى جانب البترول والطاقة اللذين تزخر بهما البلاد ، كما انه ضمان لشروط التقدم والازدهار .

ومن المعروف عن الجزائر انها من البلدان الغنية بالمواد الاولية ، والثروة المنجمية ، وهي تعد من دول الصدارة في انتاج الحديد بافريقيا والمغرب العربي ، كما تساهم بنسبة ستة بالمئة في سوق التجارة الدولية — سوف تزيد هذه النسبة من الان فصاعدا — وقد كان الانتاج السنوي منذ عام ١٩٦٣ ٣٢٥ ملايين طن سنويا ، ويتوقع الان ان يرتفع الى ٥ ملايين طن تقريبا .

واهم المناجم التي تنتج هذه الثروة في الجزائر هي : مناجم الوانزة ، بو خضره ، بني صاف وتندوف ، وكلها كانت مستغلة من الشركات الاحتكارية قبل تاميمها في ٦ ايار ١٩٦٦ .

ياخذ المركب مادته الاولية للتصنيع من منجم الوانزه الذي يبعد عنه مسافة ١٠ كيلومترات . وتبلغ طاقته الانتاجية في المرحلة الاولى مليون طن من المواد الخام سنويا وهي تتوفر على نسبة ٤٩ بالمئة من الحديد الجيد . وطاقة المركب الانتاجية حاليا ٤٠٠ الف طن سنويا من الصلب وسوف ترتفع في المستقبل الى مليون و٤٠٠ الف طن . ويستوعب ٢٢٥٠ عاملا اعد منهم حاليا ٨٠٠ عامل فقط مع وجود ٢٢ الف عامل جزائري مغترب منتشرين في وسط وشرق فرنسا لهم نفس الاختصاص ومستعدون للعودة لارض الوطن فورا .

ويضم المركب عدة اقسام هي : قسم تحضير المواد ، قسم التكثيف الخلط ، الفرن العالي ، صهر الفولاذ ، قسم التصفيح بالساخن والتصفيح بالبارد ، معمل الانابيب الملحومة ، المركز الحراري ومركز النفخ الهوائي ، واخيرا المخبر المركزي .

ويعتبر مركب الحجار للصلب والفولاذ مستثمرا لموارد وثروات الجزائر الطبيعية وبذلك سيجعلها تسترجع خيراتها الوطنية من مناجم وطاقة وتستغلها لصالح المواطنين ، كما انه سيرفع من مستوى الافراد ماديا ومعنويا . وباختصار هو ثورة في الميدان الصناعي .

● الرئيس الجزائري بومدين يشرف بنفسه مع عدد من المسؤولين على مباشرة العمل في مصنع الحديد ● (صورة خاصة من مراسل «الانوار»)

السعودية تتوقع ازدياد دخلها من البترول

تكهنت الحكومة السعودية بازدياد دخل السعودية من النفط ٢٤٠ مليون دولار خلال السنة المالية ١٩٦٩ — ١٩٧٠ ، الامر الذي يرفع مجموع الدخل السنوي الى مليار ومائتي مليون دولار .

وقد وردت هذه الارقام في الموازنة التي توازي مليارا واربعمائة مليون دولار والتي اذيعت ارقامها مساء امس الاول .

دمشق — ا.ب

غدًا يفتتح مطار دمشق الدولي الجديد الذي يعتبر اكبر وأحدث مطار بالشرق الاوسط

يفتتح الرئيس السوري الاتاسي غدا الاثنين ، مطار دمشق الدولي الجديد الذي يعتبر اكبر واحدث مطار في الشرق الاوسط .

وسيتمكن المطار الذي استغرق بناؤه اربع سنوات وبلغت نفقاته ١٥٠ مليون ليرة سورية ، من استقبال طائرات الركاب التي تفوق سرعتها سرعة الصوت ، وهو يهدف الى لعب دور رئيسي في حملة سورية جديدة لاجتذاب السياح والتجارة الاجنبية .

وقد بنت المطار شركة « باتنيول » الفرنسية ، وهي تعتبره « مطار اورلي » الشرق .

وتربط طريق طولها ٢٢ كيلومترا وسط دمشق بالمطار الذي بني على ارتفاع ٦٠٠ متر فوق سطح البحر الى الجنوب الشرقي من العاصمة .

وهناك مدرجان متوازيان مجهزان باحدث المعدات لتسهيل الاقلاع والهبوط .

وقد خصص مدرج طوله ٢٧٠٠ متر للهبوط واخر طوله ٣٦٠٠ متر للاقلاع .

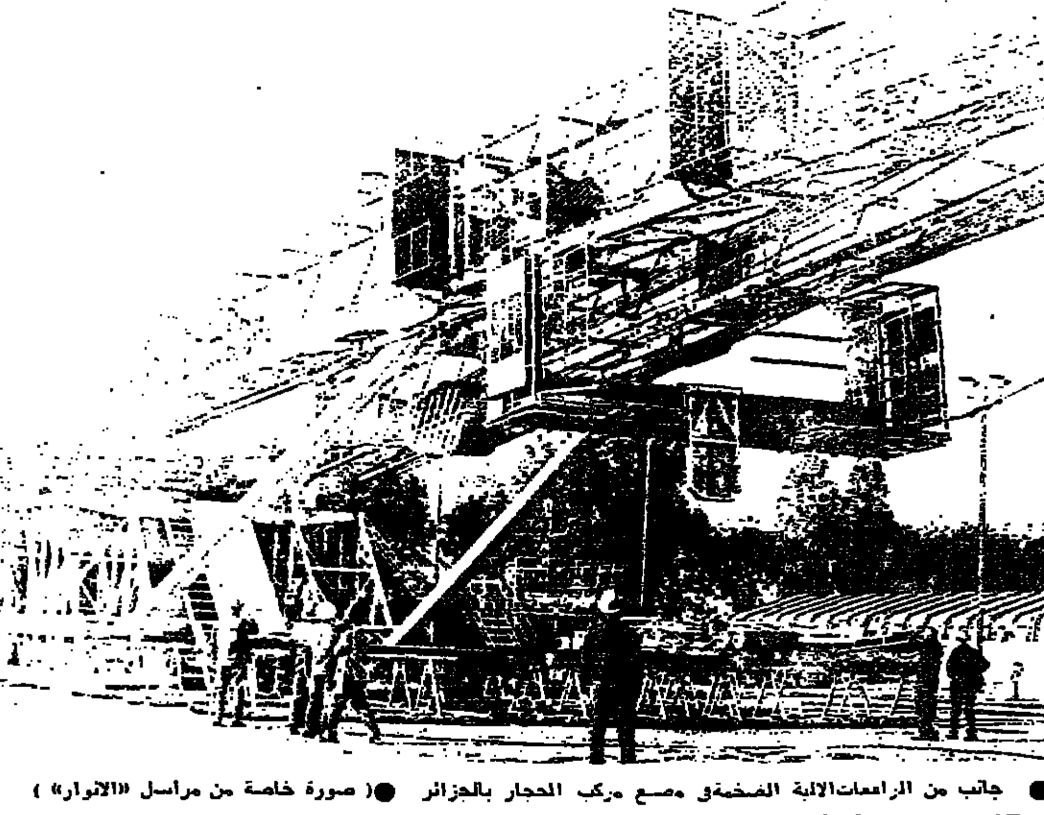
احدث التجهيزات

ويضم برج مراقبة الذي غطيت جدرانه الثمانية بالسيراميك الابيض والذي بنى على شكل المآذن ، احدث التجهيزات الالكترونية للاشراف على الحركة الجوية والمسافرين والشحن .

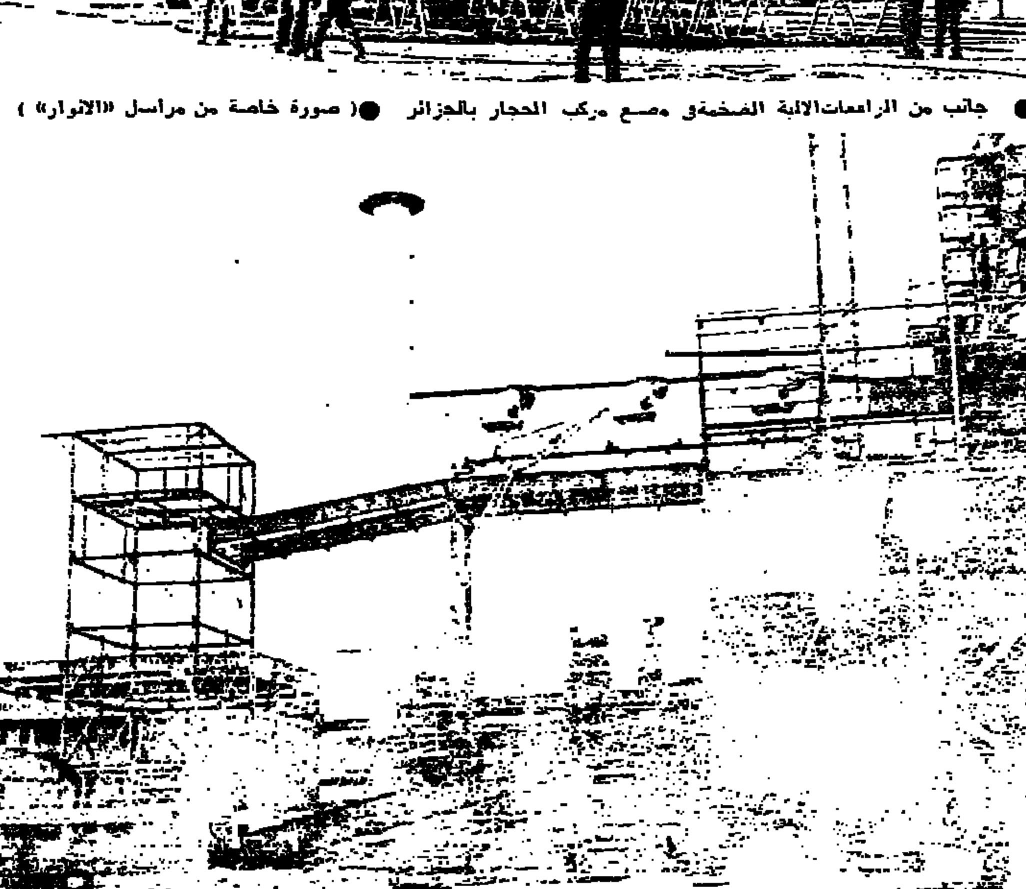
وزود المطار بمحطة كهربائية خاصة به ، ووصفت دائرة الطيران المدني الانارة فيه بانها الافضل في الشرق الاوسط .

وسيتمكن مبنى المسافرين في المطار الذي لن يكتمل حتى سنة ١٩٧٢ من استقبال مليون راكب في السنه ، وسيبنى فندق تبلغ نفقاته ٢٠٥٠٠٠٠٠ ليرة سورية قرب المطار .

دمشق — ر



● جانب من الرافعات الالية الضخمة في مصنع مركب الحجار بالجزائر ● (صورة خاصة من مراسل «الانوار»)



● بعض التجهيزات [...]ة في مركب الحجار للحديد والصلب بالجزائر ● (صورة خاصة من مراسل « الانوار »)

برقية لناصر من عضو بقيادة الثورة السودانية

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية من الرائد هاشم العطا عضو مجلس قيادة الثورة السودانية بمناسبة مروره في المجال الجوي للجمهورية العربية المتحدة هذا نصها :

يسرني وانا اعبر اجواء بلادكم العظيمة الشقيقة رائدة التحرر والارتقاء ، ان ابعث لسيادتكم بالاصالة عن نفسي تمنيات شعب وحكومة جمهورية السودان الديمقراطية بالانتصار في معركة المصير العربي الموحد ضد الاستعمار والصهيونية والامبريالية العالمية : سدد الله لكم الخطى ووفق مسعاكم .

القاهرة — ا.ش.ا

تضاعف حجم التبادل التجاري بين العراق والمانيا الشرقية

اعلن مصدر رسمي في بغداد امس ، ان حجم التبادل التجاري بين العراق وجمهورية المانيا الديمقراطية ، قد تضاعف في عام ١٩٦٨ عما كان عليه في عام ١٩٦٧ . كما حقق التبادل التجاري بين البلدين هذا العام زيادة كبيرة .

واوضح المصدر ان مجموع ما استورده العراق من المانيا الديمقراطية خلال عام ١٩٦٨ بلغ مليونا و٢٩٠ الفا و٨٠٠ دينار اي بزيادة مقدارها ٢٥ بالمائة عن استيراده سنه ١٩٦٧ .

رئيس المانيا الغربية يهنىء رئيس اسرائيل

بعث الرئيس الالماني الغربي غوستاف هاينمان امس ، ببرقية الى زلمان شازار الرئيس الاسرائيلي بمناسبة السنة اليهودية الجديدة تمنى فيها لاسرائيل مستقبلا سلميا ومزدهرا .

بون — ي.ب

اتحاد المحامين العرب يندد بموقف سلطات زوريخ من الفدائيين

اعلن السيد شفيق ارشيدات الامين العام لاتحاد المحامين العرب ان انسحاب المحامين السويسريين من هيئة الدفاع عن الفدائيين الفلسطينيين الثلاثة المعتقلين في زوريخ ، لم يكن مفاجئا لاتحاد المحا[مين] العرب .

وقال السيد ارشيدات ان السلطات السويسرية دابت منذ الايام الاولى للحادث ، على مخالفة كل القوانين والاعراف الدولية وعلى انتهاك كل حقوق الدفاع وحقوق الانسان بالنسبة لهؤلاء المناضلين الفلسطينيين المعتقلين في سجونها .

وشرح السيد ارشيدات هذه الانتهاكات ، فقال ان اخر مصولها منع المحامين العرب والسويسريين زيارة موكليهم المعتقلين ، او الاتصال بهم ، او تقديم اي مساعدة لهم الامر الذي ادى الى اعلانهم الاضراب عن الطعام .

القاهرة — ا.ش.ا

تحقيق خاص من مراسل «الانوار» في الخرطوم

...ل صورة لأول لقاء ...ين بومدين والنميري

...خرطوم — من مراسل « الانوار » فؤاد عباس :

...جرى اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني اثناء حضوره مؤتمر ... الافريقي في اديس ابابا ، سلسلة اتصالات مع عدد من الرؤساء كان ابرزها المحادثات ... اجراها مع الرئيس الجزائري هواري بومدين والتي تناولت قضية العرب المصرية ...يا التحرر في افريقيا .


النميري وهو يلقي خطابه امام مؤتمر القمة الافريقي في اديس ابابا ● (صورة خاصة من مراسل «الانوار»)


● . تستقبل رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني عند عودته الى الخرطوم (صورة خاصة من مراسل «الانوار»)

...دة اللواء النميري الى ...جرى له استقبال رسمي ...ل اشترك فيه اعضاء ...ة الثورة والوزراء وكبار ورؤساء الهيئات . وكبار الموظفين وجماهير ...لواطنين .

...يس الصومال ...لخرطوم

...جوده في اديس ابابا ، النميري دعوة الى ...ومالي شارماركي لزيارة السودان . وقد وجه هذه الدعوة في رسالة بعث بها اليه عن طريق رئيس الوزراء الصومالي الذي حضر المؤتمر ، وردا على رسالة خاصة تسلمها منه .

وقد القى اللواء النميري الذي انتخب نائبا لرئيس مؤتمر القمة الافريقي خطابا في المؤتمر قال فيه : ان سودان الثورة الذي يقف اليوم قوة جديدة تدعم قوى التحرر الوطني وطلائع الثورة الاجتماعية الافريقية ، ليؤكد ايمانه الراسخ بالمبادىء الهادفة الى التحرر والتطوير في القارة الافريقية الصاعدة .

وتابع قائلا : ان السودان ليؤكد من هذا المنبر عزمه الذي لا يلين على ان تترجم هذه المبادىء الى حقائق محسوسة ترضي طموح انسان افريقيا المعاصر الذي ظل طوال قرون نهبا لبربرية الاستعمار الاوروبي وضحية للركود والتخلف.

واشاد قائد الثورة السوداني، بالموقف الكبير الذي وقفته منظمة الوحدة الافريقية في اجتماعها السابق بالجزائر عندما ادانت الاحتلال ، الاسرائيلي لارض بلد افريقي ما فتىء يؤدي دوره الايجابي والكامل في سبيل التحرر الافريقي وفي سبيل الوحدة والعدالة .

● اللواء النميري اثناء اجتماعه مع الرئيس الجزائري بومدين خلال انعقاد مؤتمر القمة الافريقي في اديس ابابا ● (صورة خاصة من مراسل « الانوار » بالخرطوم)

اميركا وبريطانيا تعارضان مشروع القرار العربي - الاسلامي الذي يندد باسرائيل

ذكرت وكالة « رويتر » في برقية لها من الامم المتحدة أمس، ان الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الدائرة في فلكهما بمجلس الامن ، ترفض مشروع القرار الذي قدمته الدول العربية والاسلامية الى المجلس والذي يندد باسرائيل.

ويعتبر مشروع القرار الذي عرضته باكستان والجزائر والسنغال مساء امس الاول ، وذلك في اليوم الخامس من مناقشة المجلس لحريق المسجد الاقصى ، اسرائيل مسؤولة ضمنا عن الحريق في الشهر الماضي .

وقالت مصادر مطلعة ان مشروع القرار ضمن تأييد تسعة من اعضاء المجلس الخمسة عشر ، عندما يجري التصويت عليه يوم غد الاثنين .

وذكرت المصادر ان الاعضاء الستة الاخرين وبينهم الولايات المتحدة وبريطانيا لا يريدون تأييد نص قوي اللهجة .

وذكر ان عدة وفود بينها الوفد الفرنسي طلبت منحها بعض الوقت لاستشارة حكوماتها قبل اعلان موقفها.

ويثير موقف فرنسا اهتماما خاصا فقد ايدت فرنسا خلال حكم الجنرال ديغول العرب دائما في مجلس الامن وايدتهم من جديد في ظل الرئيس جورج بومبيدو في تموز الماضي . ولكن اوساطا دبلوماسية عربية قالت بصفة خاصة ان السياسة الفرنسية ازاء الشرق الاوسط اخذت تتغير ببطء .

وتعمل كتلة الدول الاسلامية التي طلبت اجتماع المجلس بعد حرق المسجد الاقصى لتأمين تأييد فرنسا وفنلندا وكولومبيا وبارغواي.

والدول التسع التي من المؤكد ان تؤيد مشروع القرار هي الاعضاء الخمسة الافريقيون — الاسيويون والبلدان الشيوعيان والصين الوطنية واسبانيا .

نص مشروع القرار

وفيما يلي نص مشروع القرار المقدم الى مجلس الامن الدولي حول جريمة حرق المسجد الاقصى :

« ان مجلس الامن الذي حزن للاضرار الواسعة التي نتجت عن حريق متعمد في المسجد الاقصى الشريف في القدس في ٢١ اب سنة ١٩٦٩ تحت الحكم العسكري الاسرائيلي ،

« وبعد ان اخذ بعين الاعتبار الخسارة الناتجة عن ذلك للحضارة العالمية ،

« وبعد ان استمع الى البيانات التي القيت امام المجلس والتي تعكس الغضب العالمي الذي اثاره عمل التدنيس هذا في احد اقدس مقدسات الجنس البشري ،

« وبعد ان ذكر بقراريه رقم ٢٥٢ الصادر في ٢١ ايار سنة ١٩٦٨ ، ورقم ٢٦٧ الصادر في الثالث من تموز سنة ١٩٦٩ ، وقراري الجمعية العامة السابقة رقم ٢٢٥٣ (اي. اس — في) و ٢٢٥٤ (اي. اس — في) الصادرين في الرابع من تموز سنة ١٩٦٧ و١٤ منه حول الاجراءات والخطوات التي اتخذتها اسرائيل وتؤثر على وضع مدينة القدس ،

« واذ يعيد تأكيد مبدأ عدم السماح بالاستيلاء على اراض عن طريق الغزو العسكري ،

اولا — يؤكد قراريه ٢٥٢ (١٩٦٨) و ٢٦٧ (١٩٦٩) .

ثانيا — يعترف بان اي عمل تدمير او تدنيس للاماكن المقدسة والمباني الدينية في القدس عن طريق التشجيع او التواطؤ يعرض للخطر السلام والامن الدوليين .

ثالثا — يقرر ان تدنيس المسجد الاقصى يؤكد الحاجة الفورية الى كف اسرائيل عن العمل بشكل مناقض للقرارين اللذين سبق ذكرهما ، والغائها فورا جميع الاجراءات والاعمال التي تهدف الى تغيير وضع القدس .

رابعا — يدعو اسرائيل الى الالتزام بنصوص مواثيق جنيف المتعلقة بالاحتلال العسكري ، والامتناع عن عرقلة عمل المجلس الاسلامي الاعلى للقدس بما في ذلك اي تعاون قد يطلبه المجلس من بلدان يشكل المسلمون معظم سكانها ومن جاليات اسلامية فيما يتعلق بخططه لصيانة واصلاح الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس .

خامسا — يندد بفشل اسرائيل في الانصياع الى القرارين اللذين سبق ذكرهما ويدعو اسرائيل الى تنفيذ نصوص القرارين فورا .

سادسا — يكرر التصميم الوارد في الفقرة السابعة من القرار ٢٦٧ (١٩٦٩) انه في حال الرد سلبيا او عدم الرد فان مجلس الامن سينعقد دون ابطاء لدراسة اتخاذ اجراءات اخرى حول الموضوع .

سابعا — يطلب من السكرتير العام ان يتابع عن كثب تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير الى مجلس الامن في ... وقت ممكن .

حلف الاطلسي يقول ان طائراته تراقب الاسطول السوفياتي بالمتوسط

قال ناطق بلسان حلف شمال الاطلسي في نابولي أمس ، ان طائرات استطلاع تابعة للحلف راقبت امس الاول الاسطول السوفياتي في البحر المتوسط بعد تردد انباء عن حشد سوفياتي جديد بمناسبة ازدياد التوتر في الشرق الاوسط.

وقال الناطق بلسان الحلف ، انه يجري اعداد تقرير كامل عن حجم واهمية السفن السوفياتية الجديدة التي دخلت البحر الابيض المتوسط . وقد اعلنت دخول هذه السفن وزارة الدفاع البريطانية في لندن امس الاول .

وقال بيان للوزارة ان ١٢ سفينة سوفياتية هي طراد يحمل صواريخ موجهة ، وطراد اخر وثلاث مدمرات وسبع غواصات ، دخلت البحر الابيض المتوسط من مضيق جبل طارق امس الاول بعد القيام بتمارين في المحيط الاطلسي .

وكان حلف شمال الاطلسي يقدر قوة الاسطول السوفياتي في البحر الابيض المتوسط قبل صدور بيان لندن بما يتراوح بين ٥٠ سفينة و ٦٢ سفينة قامت بمناورات قبالة الساحلين المصري والسوري في نهاية اب الماضي .

وتركزت المناورات حول حاملة طائرات الهليكوبتر « موسكفا » التي يبلغ وزنها ١٨٠٠٠ طن وهي اكبر قطع البحرية السوفياتية ، واشترك فيها ٢٦ سفينة قتال عائمة ، و٢٦ سفينة اسناد واستخبارات وحوالي ١٠ غواصات.

وذكرت مصادر الحلف ان الحشد الاخير جرى خلافا للتغييرات الموسمية المعتادة في حجم الاسطول السوفياتي .وكان الاسطول يزداد حجما في السابق في نيسان وتشرين الاول

واعتبر مسؤولون في الحلف في السابق ان الهدف من هذه التحركات السوفياتية ، احداث ضغط سياسي للتأثير في احداث الشرق الاوسط. ولكن هؤلاء المسؤولين اصبحوا اكثر حساسية بالنسبة الى الاهمية العسكرية للحشد بعد ما ظهر من القدرة على الضرب السريع خلال تدخل حلف وارسو بتشيكوسلوفاكيا في السنة الماضية.

علماء اميركيون يطالبون واشنطن بتأييد عودة القدس الى الاردن

اكد فريق من العلماء الاميركيين غير الحزبيين امس ،ان تأييد الولايات المتحدة اعادة القطاع العربي من القدس الى الاردن ، يوفر افضل امل لتحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط. وقال ان قضية القدس قد تكون حاسمة في نجاح عملية البحث عن حل سلمي دائم او فشل هذه العملية .

واعلن الفريق ان واشنطن اخفقت في القول بوضوح ان كانت تؤيد اعادة القطاع العربي من القدس الى الاردن . وقال ان اقناع اسرائيل بالتخلي عن شرق القدس امر صعب ، ولكنه ليس بالمستحيل.

وقد نشر تقرير الفريق الذي وضع بعنوان « القدس — حجر الزاوية في تسوية النزاع العربي — الاسرائيلي » معهد انتربرايز الاميركي وهو معهد ابحاث غير حزبي يتولى دراسة مشكلات السياسة الاميركية .

ويرئس المجلس الاستشاري للمعهد الدكتور بول و. ماكراكن ، ولكنه في اجازة الان يشغل خلالها منصب المستشار الاقتصادي للرئيس نيكسون .

وجاء في التقرير قوله : ان القدس المحتلة تمثل من الناحيتين العقائدية والسياسية ، الصراع بين الاهداف الصهيونية واهداف القومية العربية .

واضاف التقرير يقول : ان اسرائيل تتصلب في موقفها من حيث الاحتفاظ بالقدس وهذا يحتاج اذا ارادت الولايات المتحدة حمل الى ضغط كبير واقناع قوي اسرائيل على اعادة المدينة المقدسة الى الاردن .

ولاحظ التقرير ان تأييد الولايات المتحدة اعادة القدس العربية الى الاردن ، لن يلقى ارتياحا لدى اليهود الاميركيين .

واضاف التقرير يقول : ان الاسرائيليين قد يتوقعون الحصول على ضمان يؤمنون به يسمح لهم بالوصول الى حائط المبكى ويكون اقوى بكثير من مجرد قرار يتخذه مجلس الامن الدولي . وقد يتطلب الامر نوعا من نزع السلاح من غرب القدس وشرقها على السواء لتوفير نسبة من الامن لسكان المدينة العرب واليهود .

لاتحاد الدولي

...ي

...نق

. همرشولد السكرتير ... النقل الجوي الدولي الى مونتريال بعد زيارة ...ورية استغرقت ٢٤

...ولد وهو سويدي قصد ...عدد من المسؤولين ...ستمع منهم الى تفصيلات ...ث اختطاف الطائرة ...ة لشركة الخطوط ...ة وانزالها في دمشق ...لماضي .

...ث بلسان مديرية الطيران ...ريا ، بان المديرية ...قية من مجلس منظمة ... الدولية تعرب عن ... للمساعدات التي ...ة السورية الاحتي ...ها .

...شق — ر

هكذا من الأصل



اخبار الرياضة

يعدها فريد خوري

جمباز | تجذيف | فروسية | كرة القدم | دراجات | رماية | كرة السلة | مصارعة | يخوت | رفع اثقال | هوكي | سلاح | العاب القوى | سباحة | الكرة الطائرة | ملاكمة

هل تحقق روسيا حلمها الذهبي وتفوز بكأس العالم لكرة القدم؟

حكاية الكرة في الاتحاد السوفياتي من البداية حتى ابواب موسكو

"ذكريات حربية".. ارغم الالمان الروس على اللعب معهم وعندما انهزموا.. حكموا عليهم بالاعدام!

اتيح لي خلال زيارتي الخاصة للاتحاد السوفياتي ان اطلع بكثير من الاهتمام على مختلف النشاطات الرياضية وعلى الثورة التي تشعل ملاعب كرة القدم المنتشرة في كل مكان بلهب لا ينطفىء من العزيمة والاصرار والثقة على تحقيق طموح روسيا للفوز ببطولة كاس العالم في دورة المكسيك عام ١٩٧٠ .

واذا كان منتخب الاتحاد السوفياتي لم يحالفه الحظ في دخول الدور النهائي لدورة كاس العالم في لندن ماحتل المرتبه الرابعة ، فان الروس من اقصى الشمال الى اقصى اليمين يأملون ان يتمكن الفريق القومي من اجتياز مباريات التاهيل بنجاح حتى تتاح له فرصة الوصول الى المكسيك ومن ثم العودة منها بكاس العالم .

كذلك يامل محرر هذا الباب ان يتحقق الحلم بالنسبة لروسيا . فالدولة التي تمتلك ٦٠ الف ملعب وخمسة ملايين لاعب ويعمل مدربوها ليل نهار في اعداد فريقها الوطني ، لا بد ان تترجم حلمها في النهايه الى حقيقة على شكل كاس من ذهب يحمله فريقها عندما يعود من مكسيكو .

ان حكاية روسيا مع كرة القدم طويلة ومشوقة .. واترك للمعلقين السوفياتيين «السميرنوف» و«الترسكين» ان يروياها هنا باسهاب من بدايتها وحتى ابواب المكسيك ...

هكذا انطلقت الكرة الروسية

ان مهد لعبة كرة القدم السوفياتية هو مدينة بطرسبرج ، التي تعرف اليوم باسم لينينغراد ، نسبة الى اسم مؤسس الدولة السوفياتية لينين . وجرت اول مباراة حقيقية في تاريخ هذه الرياضة الروسية في الثالث عشر من ايلول عام ١٨٩٨ في ساحة فرقة الشبان الواقعة في جزيرة فاسيليفسكي ، بين فريقي « الرياضة » و « النادي الرياضي في بطرسبرج » اللذين كانا ناشئين . وفاز فريق « الرياضة » في المباراة باربعة اهداف مقابل ثلاثة .

وبعد هذا اللقاء ، بدأت فرق مختلفه واندية هواة لعبة كرة القدم تظهر تلقائيا ، وكانت تجري فيما بينها مباريات على ملاعب غير واضحة المعالم ومناسبة ، اذ ان ملاعب كرة القدم لم تكن موجودة بعد في تلك الحقبة .

وفيما بعد نشأت فكرة اقامة بطولة مدينة بطرسبرج ، التي نظمت للمرة الاولى في عام ١٩٠١ ، واشتركت فيها الفرق التالية : « نيفكا » ، و « نيفسكيه » ، و « فيكتوريا » . وكان اكثر الامور تناقضا يكمن في واقع ان اول فريق كان مؤلفا من الايكوسيين العاملين في روسيا ، والفريق الثاني مؤلفا من الانكليز ، والفريق الثالث مؤلفا من مختلط من الانكليز والالمان .

اما اسياد الملعب الحقيقيين ، الروس ، فكانوا لا يزالون يخشون ان يتباروا مع الاجانب ، وكان الفائزون الاول ببطولات بطرسبرج احفاد روبن هود .

ولكن تفوق الاجانب لم يدم طويلا في هذه البطولات التي اصبح من المألوف ان تجري في كل عام . وشهدت مدينة بطرسبرج بروز لاعبي كرة قدم مهرة من بينهم الاخوان ميخائيل وبوغدان ايفانفولوف اللذان برزا بروزا ساطعا . وبانتسابهما الى فريق « الرياضة » ساعدا على وضع حد نهائي للسيطرة « البريطانية » في لعبة كرة القدم في بطرسبرج .

وابتدأت لعبة كرة القدم من حينه تنتشر تدريجيا في المدن الروسية الاخرى . وفي جنوبي البلاد ، جرت المباريات الاولى في مدينة اوديسا عام ١٨٩٩ . ونذكر بهذا الصدد ، ان هذه المدينة كانت قبل ثورة اوكتوبر لعام ١٩١٧ حصنا للعبة كرة القدم . وفي الوقت الراهن ، يسعى فريقها « تشيرنومورتس » للفوز ببطوله الاتحاد السوفياتي بين فرق الدرجة الاولى .

وفي عام ١٩٠٠ ، كان بالامكان سماع شوطات الكرة في لعبة كرة القدم في مدينة كييف . وبعد انقضاء عام من الزمن ، واستأثرت اللعبة الجديدة باهتمام وفضول الموسكوبيين .

.. وهكذا تطورت

وكان يوم الرابع عشر من ايلول عام ١٩٠٧ ، يوما حاسما في تطور لعبة كرة القدم الروسية ، وفيما بعد كرة القدم السوفياتية . ففي ذلك اليوم ، جرت اول مباراة بين منتخبي مدينتي موسكو وبطرسبرج . وكانت حصيلة المباراة اثنين للا شيء لصالح البطرسبرجيين . وكان لهذه المنافسة الرياضية بين منتخبي المدينتين ان تستمر حتى مطلع الاربعينيات تقريبا . وعبرها برز العديد من اللاعبين الروس والسوفياتيين الذين اشتركوا في اكثر من مرة في تاليف الفريق الوطني للبلاد .

ودخل عام ١٩١٠ في تاريخ لعبة كرة القدم الروسية باعتباره العام الاول لاحياء اول لقاء عالمي للاعبي كرة القدم الروس . وكان الخصوم لاعبين محترفين تشيكيين سبق لهم ان احرزوا عدة انتصارات . واجتذبت تلك المباراة عددا من المشاهدين لم يشهد له مثيل من قبل على نطاق روسيا كلها ، اذ حضرها حوالي خمسة الاف شخص . ولم يكن من شأن الشهرة التي كان يتمتع بها الفريق الاجنبي ان تخيف اللاعبين ، بل شهد الجمهور المتحمس فوز الفريق الوطني بخمسة اهداف مقابل أربعة . واندفع المشاهدون الى الملعب المزدحم بالناس ، واخذوا يقبلون اللاعبين الروس ورفعوهم على اكتافهم .

وبالرغم من اللامبالاة التامة للحكومة القيصرية ازاء تطوير الرياضة في روسيا ، ففي عام ١٩١٢ ، انتشرت رياضة كرة القدم على نطاق واسع ، وفي ذلك العام بالذات اسس الاتحاد الروسي لكرة القدم الذي انضم آنئذ الى الاتحاد الدولي لجمعيات لعبة كرة القدم .

وجاءت دورة الالعاب الاولمبية في مدينة ستوكهولم . وكما كان متوقعا ، فان اللجنة الاولمبية الروسية التي كانت مؤلفة من الجنرالات والبارونات المشهورين الذين ليست لديهم اية معرفة بالرياضة ، قد وجدت نفسها امام مشكلة صعبة ، مشكلة معرفة من ترسل الى الدورة ؟ وبالفعل فلم تكن هناك اية فرقة اعدت جيدا للاولمبياد . وجرى تشكيل الفرق ، ومن ضمنها فريق كرة القدم بعجلة . وقد ذكر احد الاختصاصيين الحقيقيين في لعبة كرة القدم « ان مستوى اعداد الفريق الروسي هو من الضعف بحيث انه سيخسر القابه » . فماذا يمكن ان ينتظر في ظل اللامبالاة التامة من جانب السلطة ازاء الرياضة ؟

لكن البعض كانوا يأملون بحدوث معجزة . لكن هذه المعجزة لم تحصل في ستوكهولم . وخسر الفريق الروسي أمام الفريق الفنلندي بهدفين لهدف واحد ، وبستة عشر هدفا مقابل لا شيء مع الفريق الالماني ، وهي نتيجة لم يشهد لها مثيل اطلاقا . ولم يقترف الرياضيون اخطاء يلومون انفسهم عليها . فماذا كان بوسعهم ان يفعلوا ، نظرا لانها كانت غلطة مديري الفريق الاولمبي الذين لم يوفروا لهم امكانية التمرن معا .

الرياضة للشعب

وسجلت ثورة اوكتوبر الاشتراكية انعطافا في تطور الرياضه في روسيا . واصبح شعار « الرياضه للشعب! » ، والرياضة هي صحه الشعب ! » شعاري حركه التربية البدنيه في البلاد ، التي بدأت تحصل على مساعدة كبيره من جانب الحكومه . وفي علم ١٩١٨ ، وللمرة الاولى بعد الثورة ، جرت المباريات ما بين الاندية ، واستؤنفت اللقاءات بين منتخبي موسكو وبتروغراد ، وفي عام ١٩٢٢ ، لعب لاعبو كرة القدم السوفياتيون اول مباراة عالمية لهم ضد فريق « نول » ، الجمعية الرياضية للاعبي كرة القدم الفنلنديين ، الذين تغلبوا عليه ... اهداف مقابل هدف واحد . ... عام ... الاشتراكية الاتحادية ... البلدان ... مباريات مع ... القدم الاوروبي . ... القدم ... السوفياتية ... بالطبـ...

كما ينبت الفطر بعد هطول المطر . فلدى العديد من الجمعيات الرياضية بدىء باعداد المدربين الذين كانوا يكرسون اوقات فراغهم للعبتهم المفضلة ، وبناء ملاعب وقاعات للعبة كرة القدم . وانشئت لعبة كرة القدم في الاتحاد السوفياتي ، الذي تحول فيما بعد الى اتحاد لعبة كرة القدم ، الذي يوازيه في البلدان السكاندينافية اتحاد لاعبي كرة القدم الذي انشىء في عام ١٩٣٤ ، من اجل تحسين سير تطور لعبة كرة القدم .

اول بطولة رسمية

وسجل تاريخ لعبة كرة القدم السوفياتي في صفحاته ، يوم الثاني والعشرين من ايار عام ١٩٣٦ الى الابد . ففي ذلك اليوم جرت اول مباراة لبطولة الاتحاد السوفياتي في هذه اللعبة . وانتهى اللقاء بين فريق « دينامو » من لينينغراد وفريق « لوكوموتيف » من موسكو بانتصار لاعبي كرة القدم من على ضفاف النيفا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وقد سجل الموسكوبيون اول هدف على يد اللاعب ف. لاغروفه . وعينت اول بطولة على نطاق الاتحاد السوفياتي في السابع عشر من تموز . وفاز بلقب البطوله الرفيع « دينامو » الموسكوبي ، مفتتحا بذلك سلسلة من الانتصارات في مباريات بطولة وكاس الاتحاد السوفياتي . ومنذ عام ١٩٣٦ ، بدأ التنافس على هذه الكاس . وكان اول فريق فاز بها هو فريق « لوكوموتيف » الموسكوبي ، الذي انتصر على فريق « دينامو » من مدينه تفليس في المباراة النهائية بهدفين مقابل لا شيء .

وثبت في الاتحاد السوفياتي قبل الحرب مجموعه من لاعبي كرة القدم من المرتبه الدولية . وبامكاننا ان نذكر من بين هؤلاء : ميخائيل بوتوسوف ، وفيدوروسيلين ، والاخوة نيقولاي واندريه والكسندر بيوترستاروستين ، الذين كانوا سبب وجود فريق « سبارتاك » الموسكوبي ، وبيتر ديمنتييف ونيقولاي سوكولوف والعديد سواهم . ولا تزال اوساط لعبة كرة القدم السوفياتية تذكر بعضهم حتى اليوم ، وحتى ان بعضهم يشتركون اشتراكا نشيطا في تطور لعبة كرة القدم في الاتحاد السوفياتي في الوقت الراهن .

انتصار « عقابه » الاعدام !

ان غزو المانيا الفاشية للاتحاد السوفياتي ، قد عطل بطوله كاس الاتحاد السوفياتي ، وذهب العديد من لاعبي كرة القدم الى الجبهه للدفاع عن وطنهم . وكانت النهايه مفجعة بالنسبة للاعبي كرة القدم في احد اشهر فريق الاتحاد السوفياتي ، وهو فريق « دينامو » من مدينه كييف فبعد ان علمت قيادة الاركان الالمانية بوجود اللاعبين داخل المدينة المحتله ، هددتهم وادخلتهم عنوة الى الملعب ضد منتخب فرقها الجوية المسلحة ، فريق « لوفتوافل » .

وكان بوسع هزيمة لاعبي كرة القدم السوفياتيين ان تنقذ حياتهم فقط . لكن الكيفيين ظلوا مخلصين لوطنيتهم حتى اللحظة الاخيرة . وبالرغم من ضعفهم الجسدي ، ونقص التدريب ، وبحضور الاف من المواطنين والجنود والضباط والجنرالات الالمان ، فقد سحقوا فريق المحتلين . وفي نهاية اللقاء جرى اعدام المنتصرين على الالمان رميا بالرصاص . وقد خصص فيلم سوفياتي فني بعنوان « التمديدات الاولى » لـ « مباراة الموت » هذه ولهذه المأثرة المدنية والرياضية لفريق « دينامو » كييف .

ونحو نهاية الحرب ، استؤنفت مباريات بطولة كاس الاتحاد السوفياتي . وفي عام الظفر ١٩٤٥ ، جرى الخروج الشهير للعبة كرة القدم السوفياتية الى النطاق العالمي . وفي تلك السنة ، قام فريق « الدينامو » الموسكوبي بجولته المجيدة في انكلترا ، قلعة وموطن لعبة كرة القدم ، حيث لعب مباريات رائعة . وقد تعادل الموسكوبيون خلال تلك الجولة مع فريق « شلسي » بثلاثة اهداف لكل منهما ، وانتصروا على فريق « غاردين سيتي » بعشرة اهداف مقابل هدف واحد ، وعلى فريق « ارسنال » الشهير باربعة اهداف مقابل ثلاثة . وتعادلوا مع فريق « غلاسكو رانجرز » بهدفين لكل منهما . وكانت الحصيلة النهائية للاهداف ، تسعه عشر هدفا مقابل تسعة اهداف لصالح لاعبي كرة القدم السوفياتيين . وتحدثت اوساط كرة القدم عن الاتحاد السوفياتي باعتباره قوة كبيرة في هذا النوع من الرياضة . واثبتت تلك الاحداث والمعارك التالية على الملاعب الخضراء . ورحبت بلدان عديدة باللاعبين اصحاب القمصان الحمراء التي تحمل اسم الاتحاد السوفياتي على صدورها .

انتساب روسيا الى الاتحاد الدولي

وانتسب الاتحاد السوفياتي الى الاتحاد الدولي لجمعيات لعبة كرة القدم في عام ١٩٤٦ . الا ان اول مباراة رسميه لم تجر الا في عام ١٩٥٢ ، عندما جرت في مدينه كوتكا الفنلندية اول مباراه تصفيه من ضمن الالعاب الاولمبية الخامسه عشرة . وانتهى اللقاء الذي جرى بين الاتحاد السوفياتي وبلغاريا بنتيجه هدفين بهدف واحد لصالح السوفياتيين . وبهذا ظهر الاعلان عن نتيجه اول مباراه لعبها الاتحاد السوفياتي في تنسب الرسمية للاتحاد الدولي لجمعيات لعبه كرة القدم واللجنه الدولية الاولمبية . ومنذ تلك الحين بدأ لاعبو كرة القدم السوفياتيون يتقابلون بصورة منتظمة مع اقوى الفرق الاجنبيه . واكتسبوا بصورة تدريجية الخبرة الضروريه للخروج بصورة موثقه الى النطاق العالمي .

ان لعبة كرة القدم السوفياتيه قد اكتسبت شهرة عالمية . ويسرك ان لعبه كرة القدم السوفياتية قد اكتسبت شهرة عالمية . ويشترك السوفياتيون في الوقت الراهن ، في سائر المباريات العالمية والاوروبية تقريبا . وتجدر الاشارة الى ان الفريق الوطني السوفياتي قد فاز باثنين من اصل اهم ثلاثة انتصارات في لعبه كرة القدم العالمية . ففي عام ١٩٥٦ ، فاز لاعبو كرة القدم السوفياتيون ببطولة الالعاب الاولمبية في ملبورن . ونشير بالمناسبة الى ان اثنين من الفائزين ببطوله ملبورن ، وهما ليف باشين وادوارد ستريلتسوف ، يظهران ضمن الفريق الوطني في الوقت الراهن مهارة رائعة ، فضلا عن ان الاول قد جرى تصنيفه كافضل حارس مرمى في العالم .

الا ان الاتحاد السوفياتي لم يحالفه الحظ في مباريات التصفية النهائية للالعاب الاولمبية الاخيرة .

كاس اوروبا

وفي عام ١٩٦٠ ، سجل الفريق الوطني انتصارا جديدا في باريس ، وفاز ببطولة كاس اوروبا . وكانت ١٧ بلدا قد تبارت للفوز بهذا اللقب ، كاس هنري ديلون الامين العام لاتحاد لعبة كرة القدم الفرنسي ، صاحب مشروع بطولة اوروبا في عام ١٩٢٧ . وتقابل لاعبو كرة القدم السوفياتيون في المباراة النهائية مع الفريق اليوغوسلافي وانتصروا عليه بهدفين لهدف واحد .

وفي عام ١٩٦٤ ، كان هناك ٢٨ فريقا يتنازعون للفوز بكاس اوروبا الثاني . وجرت المباراتان ما قبل النهائية والنهائية في اسبانيا على ملعبي مدريد وبرشلونه . وكانت ارض الوطن مصدر سعادة بالنسبة للاسبانيين . بعد هزموا المجريين في المباراه ما قبل النهائيه بهدفين لهدف واحد ، وغلبوا السوفياتيين بذات النتيجه في المباراه النهائية .

وبطولة العالم

ان بدايات المنتخب السوفياتي في بطولة العالم تعود الى عام ١٩٥٧ . عند انتهت اول مباراة تصفيه ضد بولونيا بانتصار السوفياتيين بثلاثه اهداف مقابل لا شيء . الا ان السوفياتيين لم يستطيعوا الوصول الا الى الارباع النهائيه في دورة التصفيه التي جرت في عام ١٩٥٨ في ستوكهولم . وتلك كانت نتيجه السوفياتيين في بطولة العالم لعام ١٩٦٢ . اما بطوله العالم السابعه التي جرت في لندن في عام ١٩٦٨ ، فقد كانت من اسعد البطولات بالنسبة للعبة كرة القدم السوفياتية ، اذ احتل السوفياتيون المرتبة الرابعة . وتبين من تحقيق قام به الصحفيون بين انصار فرق مختلف البلدان ، ان اللاعب الظهير الايسر شستيرنيف ولاعب الهجوم ايغور تشيسلنكو ، وحارس المرمى ليف ياشين ، ولاعب الوسط فاليري فورونين ، هم بين افضل لاعبي كرة قدم في البطولة . وستجري الدورة المقبلة للفوز بلقب « الالهة الذهبية » في عام ١٩٧٠ في مدينة مكسيكو . وسيشترك لاعبو كرة القدم السوفياتيون في مباريات التصفية في مكسيكو .

وفي الخارج ، لا تتمثل لعبة كرة القدم السوفياتية بفريقها الوطني فحسب ، بل بانديتها ايضا . وهكذا فقد بدأ فريق « دينامو » كييف الفائز بكاس الاتحاد السوفياتي لعام ١٩٦٤ ، في مباريات كاس اوروبا للفائزين بالكؤوس في عام ١٩٦٥ . وفي العام التالي ، اشترك فريق « توربيدو » الموسكوبي بطل الاتحاد السوفياتي ، في مباريات كاس اوروبا للفرق الحائزة على بطولة الدوري . وفي الوقت الراهن ، اصبح لاعبو كرة القدم السوفياتيون مشتركين دائمين في مثل هذه الدورات .

المباريات المحلية

ان المباريات ما بين الفرق المشتركة في بطولة وكاس الاتحاد السوفياتي هي حماسية شأنها شأن المباريات الدولية . فبعد اصلاحات وتجارب عديدة ، اصبحت لعبة كرة القدم نظاما يجمع ما بين الكمية والنوعية ، ويفتح امام كل فريق الطريق نحو فئة اعلى . وفي الوقت الراهن توجد في الاتحاد السوفياتي عشرون فرقة من الدرجة الاولى في الفئة الاولى ، و ٨٤ فريقا من الدرجة الثانية في الفئة الاولى ، وهي منتشرة في اربع مجموعات و ٢٠٤ فرق من الفئة الثانية . ويتقابل الفائزون في المجموعات في دورة يتحدد خلالها افضل فريق ، وينتقل من ثم في الموسم التالي الى الفئة الاعلى .

وفي كل عام ، يتنافس ما بين ٦٠ و ٧٠ الف فريق على كاس الاتحاد السوفياتي . ويقبل للاشتراك في المرحلة النهائية ٣٢ فريقا (٢٠ فريقا من الفئة الاولى ، بالاضافة الى الفائزين في دورات التصفية بين فرق المجموعات الاخرى) .

بالطبع ، ان كل شيء ليس على ما يرام في افاق لعبة كرة القدم في الوقت الراهن . فالرياضة هي الرياضة وما من احد معصوم عن سوء الحظ . ولكن الخسائر المؤقتة لا تقضي على الاهتمام بلعبة كرة القدم . فلا توجد زاويه واحدة في اية جمهورية اتحادية الا وتمارس فيها هذه اللعبة الرائعة .

ملاعب ولاعبون

فماذا تعني لعبة كرة القدم السوفياتية في الوقت الراهن ؟

انها الخمسة ملايين لاعب المسجلين رسميا في الفرق ، و ٢٠٠ الف حكم ، والـ ٦٠ الف ملعب . ولا يمكن تصور وجود رياضية في العالم اجمع في الوقت الراهن بدون لعبة كرة القدم . و... كرة القدم عديدون لكنهم ليسوا سوى جزء ضئيل من الاساليب المتطورة للعبة كرة القدم . فجمهور انصار هذه اللعبة على النطاق الدولي لا يمكن احصاؤهم . ... يهتمون بلاعبيهم المفضلين ، ويتوقعون منهم لعبا قويا وحماسيا . ومن الواضح ان الفريق الوطني السوفياتي سيسعى في المستقبل لتحقيق الامال التي يعلقها هواة الرياضة عليه . وسائر الاسباب متوفرة لذلك .

● لقطة من مباراة في بطولة الاتحاد السوفياتي لكرة القدم .. اللاعب الشهير « فاليري فورونين » يهاجم



● مشهد من مباريات بطولة الاتحاد السوفياتي لكرة القدم .. لاعب الهجوم الموسكوبي « اوليغ سيرغييف » الى اليمين يهاجم مرمى الاوزبكيين وذلك خلال لقاء « باختاكور » طشقند و « توربيدو » موسكو ●

مسابقة الاحد ... (كلمات متقاطعة)

يعدها : فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣					■	■			
٤									■
٥				■					
٦			■				■	■	
٧						■			
٨					■				
٩					■				

افقيا :

١ — زعيم زنجي اغتالته يد اثيمة —

٢ — مخترع الديناميت —

٣ — احد الفصول ، اقطع —

٤ — عكسها مدينة ايطالية —

٥ — عكسها يفرع ، ناموس —

٦ — مضحك ، تعب —

٧ — عاصمة اوروبية ، تمثال للامير —

٨ — تؤخذ من الاشجار ، آلة طرب —

٩ — عاصمة اوروبية ، دواة عربية .

عموديا :

١ — زعيم الاصلاح الالماني —

٢ — كاتب فرنسي راحل —

٣ — زميلي ، اراد —

٤ — تقصف ، ملك فارسي —

٥ — شبيه ، نفي —

٦ — نصف كدا ، الاسم الاول لممثل اميركي ، قادم —

٧ — تتابع ، شجر باسق —

٨ — تشترى ، مطرب —

٩ — قهر ، ماركة سيارات .

الحل السابق

افقيا :

١ — التلفوني —

٢ — ليت ، مردان —

٣ — ممر ، وارسو —

٤ — لا ، تة ، كرر —

٥ — كسرى ، عا —

٦ — حواء ، سرل —

٧ — سلب ، الحقد —

٨ — لهو ، ماي —

٩ — نبه ، اوسلو .

عموديا :

١ — الملك حسين —

٢ — ليماسول —

٣ — سر ، راحله —

٤ — ناء —

٥ — هفوة ، اوى —

٦ — وراء ، سبل —

٧ — تدرك ، بجس —

٨ — ياسر عرفات —

٩ — نور الدين .

تلفزيون و سينما

★ امبير : ٢٢٣٢٧٢

★ كوليزيه : ٢٩١٧٠١
الميوذ
جان ماري جوزيه تات .

★ اسمبون : ٢٥٤٦٦٥
الصديقان القذران — اعادة —
الان دولون ، اولغا جورج بيكو .

★ الدورادو : ٢٥٤٢٣٣
احذر الشيطان
ايف مونتان ، ماريا شل

★ بيبلوس : ٢٥٨٠٠٢
كوستر سهول الغرب
— اعادة —
روبرت شو ، ميري يور

★ بامبون : ٢٩٠٥٢٠

★ ستراند : ٢٩٧٢٨٢
الدكتور جيفاكو — اعادة —
عمر الشريف ، جيرالدين شابلن

★ حمراء : ٢٤٢٠٤٣

★ روكسي : ٢٣١٦٥٦
انتقام المغامر
روجيه مور ، ايان هندري

★ دنيا : ٢٢٠١٩٥
عملية الانقاذ « كروسبو »
صوفيا لورين ، جورج بيبارد

★ ريفولي : ٢٢١٧٩٥
بوني وكلايد
فاي دوناواي ،

★ سارولا : ٢٤٢٨٢٤
فتاة تحمل السلاح
مونيكا فيتي ، ستانلي باكر

★ متروبول : ٢٢١٤٣٥
غروب
فريد شوقي ، سهير المرشدي

★ كابيتول : ٢٢١٨٧٣
المتحرج — اعادة —
... ، ... هوفمان

القنال ٧

٦٠٠ موسيقى
٦٣٠ بن اللطيف
٧٠٠ دوريس داي
٧٣٠ بونانزا
٨٣٠ جريدة ...
٩٠٠ الكولونيل ...
٩٣٠ ...
١١٠٠ نهاية ...

العربي
٧٠٣٠ بونانزا
٨٠٣٠ ...
...

القنال ٩

٦٠٠ ...
٦٣٠ ...
٧٠٠ ...

الهيبيون في اميركا

يهربون من المدن ويعيشون في مستعمرات بدائية

شعر مسترسل ، وثياب فضفاضة ، وخيام ذات طابع هندي تعيد الى الذاكرة المراحل البدائية التي تعاقبت على اميركا منذ اكتشافها ... وعدد من الشبان والشابات من الهيبيين ، ولعلهم ازواج وزوجات ، او اصدقاء وصديقات ، يشكلون قوام المستعمرات التعاونية البدائية التي اوجدوها لانفسهم واقاموها اسلوبا جديدا من الحياة المتطرفة .



● جماعة من الهيبيين الاميركيين في احدى مستعمراتهم البدائية ●

وتنتشر في جميع انحاء الولايات المتحدة الاميركية الان ، عشرات من هذه التعاونيات البدائية في المناطق المقفرة والبراري في الغرب والجنوب الغربي . واذا ما وطأ المستوطنون ارضهم الجديدة اندفعوا الى اقامة منازلهم التي لا تخرج عن انها اكواخ او حجرات او قباب ، وراحوا يتقاسمون اموالهم واعمالهم ويسنون شرائعهم ومحرماتهم .

هاربون من الرخاء

وهؤلاء الرواد لا يشابهون بشكل من الاشكال الاميركيين الاوائل الذين انطلقوا من البراري بحثا عن ارزاقهم ، ولكنهم هاربون من فيض البحبوحة التي تحيط بحياتهم .

ومع ان اختبارات سابقة من هذا النوع قامت في الولايات المتحدة ، فان هذه المجتمعات تمثل تطورا في فلسفة اسلوب الحياة لحركة « الهيبيين » .

فمعظم اعضاء هذه التعاونيات قد هرب من المدن الكبيرة من نيويورك وسان فرانسيسكو حيث احدقت بهم الجريمة ومضايقات البوليس والخداع والامال المحطمة .

انهم يبغون من الارض ومن تعاون واحدهم للاخر العمل التام والمحبة المتبادلة والتجدد الروحي .

وتنبعث حركتهم من جذور عدة اديان منها الهندوسية والبوذية .

وتسمح بعض التعاونيات بتناول مخدر «ال. س. د.» و «الماريجوانا» بينما تحظره المجتمعات الاخرى .

الجنس الحر ...

كما ان لبعض هذه المجتمعات نظريات متسامحة بالنسبة الى الجنس والمتعة ، بينما المجتمعات الاخرى تلتزم بالتقليد الاميركي القديم في اقتصار ممارسة الجنس على الزوج وزوجته فقط .

اما الصغار فيهتم بهم الكبار في التعاونية كما يهتم بهم الاولاد المتقدمون في السن .

ويعتبر المجتمع عائلة كبيرة يعيش افرادها في تعاون وتقدير ومحبة .

وقد جاء عدد من المستوطنين في القطاع التعليمي ومن قطاعات اخرى وهم يجهلون تماما كل ما يتعلق بالعيش على الطبيعة والعمل في الفلاحة والزراعة .

والشتاء بالنسبة الى الجميع قاس جدا والارض صعبة المراس .. وقد وجدوا ايضا ان عددا كبيرا من الامور التي كرهوها وهربوا منها هي في الواقع ضرورية وهي العمل الروتيني المنتظم وانظمة الصحة الاجتماعية .

ويواجه اعضاء التعاونيات عداء وعنفا من السكان المحليين .

وحفاظا على سرية اماكنهم طلب اعضاء هذه التعاونيات من المصور الصحفي الذي التقط لهم هذه الصور الا يذكر المنطقة التي هم فيها وذلك ليرتاحوا من المتطفلين .

ناقوس العمل

وبعد الفجر بوقت قصير يقرع ناقوس بوذي معلنا بدء اليوم للعائلة المؤلفة من ٤١ عضوا .

ويقضي اعضاء التعاونية معظم وقتهم في العمل . عليهم ان يزرعوا ويعتنوا بالخضر ، كما ان عليهم ان يقوموا بعمليات صيد السمك احيانا وتقطيع الحطب للايام الباردة القادمة .

وتتفاوت اعمار الكبار الذين يطلب منهم القيام بالاعمال الكبيرة بين السابعة عشرة والثانية والثلاثين وهم ينحدرون من اجواء مختلفة في الحياة .

كان احدهم ممثلا والاخر من موظفي المكاتب والثالث من عمال التلحيم .

وبدا هؤلاء تعاونيتهم منذ ١٥ شهرا بعد ان دفعوا قسطا من ارض حرجية تبلغ مساحتها ٢٤٠ فدانا .. وواجهوا مشاكل في البداية لم يحسبوا حسابا دقيقا للشتاء البارد وقساوته فنفد لديهم الحطب وهم لم يتمكنوا حتى الان من تحقيق امالهم بان يصبحوا مجتمعا يكفي ذاته بذاته ، اذ ان على اعضائه ان يستعملوا ما وفروه من اموال في اعمالهم لسد الديون ودفع قيمة الرهن على الارض التي ابتاعوها بالتقسيط ، كما يقتضيهم ان يتوجهوا مسافة عشرين ميلا لشراء حاجياتهم الضرورية .

وبين هذه الجماعة ١١ ولدا ما زالوا في اعمار صغيرة ويتعاون الكبار مع الصغار على تدريسهم كما ان الاهل في بعض الاحيان يجلسون معهم لتعليمهم القراءة والكتابة . ولكنهم بعد وقت قصير وقصير جدا سيجدون انفسهم عملا بقانون الولايات التي يعيشون فيها مجبرين على الذهاب الى المدارس الرسمية .

ومع ان هذه التعاونيات تبدو مشابهة نوعا ما الى المستعمرات الاميركية البدائية الا انها تختلف عنها من حيث الواقع .

السعادة المتناهية !

فاقوال اعضاء هذه التعاونيات غريبة عن الحياة التي تركوها في المدن .

قال احد اعضاء العائلة في رسالة له « اننا ندخل زمن الرقص القبائلي اذ اننا نعيش في الخيام ونحتفل بافراحنا معا ونتعلم كيف يستطيع الانسان ان يحيا في سعادة وبهجة ، اننا نذهب الى غابة عذراء ولا نحتاج الى وسائل الطاقة الكهربائية المكلفة . فالطاقة التي في نفوسنا تفوق حدود الطاقة الكهربائية انها طاقة نربة .. طاقة كونية .. انها السعادة المتناهية » .

ويتكلم جميع اعضاء العائلة بهذه الحماسة عن اختباراتهم الجديدة في البرية . وقال كثيرون منهم ان تعاطي مخدر « ل.س.د » فتح عيونهم كثيرا . انهم لا يمنعون تعاطي المخدرات ولكنهم لا يشجعونها وهم ينظرون الى عمليات تقطيع الحطب وزرع البذور وغسل الثياب بانها اعمال توحي بالتأمل الذي يسهم كثيرا في الالهاب الروحي لدى العامل في التعاونية .

ويقولون ان العمل القاسي يعريهم من خيبتهم التي رافقتهم في المدينة .

دستور التعاونية

وكتب الاعضاء دستورا لعائلتهم جاء فيه :

« ليس الخروج من المدينة بالامر الصعب .. ولكن التجمع صعب . قم بالعمل بالاشتراك مع الاخرين . او قم به وحدك او مع اشخاص قليلين . اشتر الارض لا تستاجرها . ازرع الارض . ازرع الحديقة . انشئ مركزا . اجتمع مع رفاقك وتقرب منهم » .

وفي كل ليلة قبيل العشاء يمسك الاعضاء بايدي بعضهم ويقفون في حلقة صامتة مدة دقيقتين او ثلاث دقائق ويرتلون الاغنية الهندية المقدسة « روم » التي تتردد في الغابة مع اصداء الليل .

وقد حضر ذات مرة احد القساوسة الى التعاونية وعقد زواج جميع اعضاء العائلة .

وقالت امراة منهم : كنا واقفين معا حين انهمر المطر علينا .. مكان المشهد مؤثرا للغاية .. اذ بدا اننا تزوجنا وتعمدنا في الوقت نفسه .

وللتعاونية نصيبها في المشاحنات اليومية ولكن هذه الاحداث الصغيرة لا يمكن ان تعيد التعاونية الى المكان التي انطلقت منه .

وقد اعلن صيام لمدة ثلاثة ايام في التعاونية ، وضعفت روح احد الاعضاء فسار على قدميه مسافة عشرة كيلومترات الى متجر اشترى منه لوحا من الشوكولاته . وحين لمح الاخرون غلاف الشوكولاته في جيبه ضحكوا وتابعوا صيامهم فرحين .

عملية ... معاء ... كا

جراحو جامعة ميسيسيبي ... امس الاول ، عملية زرع متر ... الصغير في جوف الفتى تومي ... ن ، اخذ من جسم والدته . ... ان هذه اول عملية زرع ... ري في الولايات المتحدة ... بين قريبين .

جاكسون — ا.ب

٤٠ شخصا ... م طائرة

... شخصا ونجا شخصان ... ا تحطمت طائرة فلبينية من ... « ١١١ » على جانب تلة ... نحدار بالقرب من مانيلا امس ... الطائرة تقترب من مطار مانيلا ... طت على جانب التلة ... اشجار كثيفة .

مانيلا — ر

... يات جديدة ... ست

... نود ورجال بوليس بريطانيون ... ، امس ، بعد ان اصطدم ... ن البروتستانت القوا قنابل ... حانة كاثوليكية . ... الحادث ثلاثة ايام من الهدوء ... المدينة المقسمة .

بلفاست — ر ، ا.ب

داعية ... سوداء ... كا

... وبرت وليامز داعية القوة ... دى وصوله الى ديترويت ... ولكن افرج عنه بكفالة ... د ان انهى طوعا ثماني ... العيش خارج البلاد ... تهامه بالخطف . ... د ذلك الى محكمة المنطقة ... استرداد بحقه من ولاية ... شمالية حيث زعم ان ... ى خلال اضطرابات ... سنة ١٩٦١ .

ديترويت — ر

... تشيد باجتماع ... ن وشو ان لاي

... صحيفة «بوربا» اليوغوسلافية ... ، اجتماع اليكسي كوسيغين ... ومة السوفياتية وشوان لاي ... كومة الصينية هو بادرة ... جاعة وحكيمة لا بد منها في ... الحاضر . ... ان الراي العام المسالم ... ى ويأمل ان تسير الامور ... ل بعد هذا الاجتماع ... ان يكون بداية لتطور جديد .

... ا تطلب من ... يدا ... لدبابات

... ر بريطاني مطلع ان احدى ... ـفير البريطاني الجديد ... الد مايتلاند الاولى ، هي ... ن نظام الحكم الجديد ، ... تسوافق على صفقة الاسلحة ... ليبيا وبريطانيا خلال ... بل والتي تنص على ... ليبيا ١٠٠ دبابة من طراز ... » وعدد من مدافع ... ليبيا .

لندن — ا.ب

ماذا يحدث عندما يجتمع ٤٠٠ ألف شاب اميركي ؟

٩٠ بالمئة منهم يتعاطون المخدرات

شهدت الولايات المتحدة الاميركية اكبر تجمع للشباب في التاريخ . احتشد بالقرب من بلدة «بيثيل» في ولاية نيويورك ، اكثر من ٤٠٠ الف شاب وفتاة من الهيبيين لحضور مهرجان للموسيقى المعاصرة . قالت الصحف الاميركية ان حوالي ٩٠ بالمئة من هذا الحشد الهائل كانوا يتعاطون مخدر «الماريجوانا» أو «ال. س. ل».

وكتب احد الصحفيين الاميركيين يصف هذا المهرجان ، فقال :

يشير هذا الاجتماع الحاشد الى ما يحف بالمجتمع الاميركي من اخطار ، واي مصير مجهول ينتظر الاجيال الطالعة .

تاريخ الانسانية حافل بالاحداث المثيرة المرعبة .. احداث غيرت وجه الارض ووجه التاريخ .. فمن معارك الى معاهدات الى مبادىء وعقائد ورسالات الى قادة يقومون واخرين يطاح بهم .

الحديث المثير

وجاءت سنة ١٩٦٩ تحمل فتوحات خارقة في غزو القمر والفضاء .. وتحمل الى جانب ذلك حدثا مثيرا لا يمكن ان يتجاهله احد .

انه حركة الشبيبة المنتشرة في صفوف الشباب التي تؤثر على اذهان الجيل الطالع وقيمه وما تعقبه من اجيال واجيال .

فلا يمكن للمؤرخ في الوقت الحاضر من ان يتغاضى عن الظاهرة الغريبة التي سجلها الشباب الاميركي في بلدة « بيثيل » .

انه سيبحث عن معنى هذه الظاهرة والحركة القابعة خلفها التي تتاصل جذورها في نفوس اليافعين .. ثم لا شك انه سيقارنها مع الحركات الاخرى التي اثرت على البلاد ووجهتها الى ما وصلت اليه .. ويقف هذا المؤرخ متسائلا الى اين يسير هؤلاء ؟..

وفي الوقت نفسه ياخذ عنه العلماء النفسيون والاجتماعيون هذه المهمة ويتناولون القضية بكل حذر وحنكة .

دعا الى هذه « المعلة » جماعة من الشبان في مانهاتان بنيويورك واسموا الحفلة « مهرجان الموسيقى والسلام » .

ولم تكن الحفلة حفلة بمفهومها العادي . فقد جاء المهرجان ضخما حاشدا واعتبر اضخم مهرجان اقيم في العالم يعبر عن الثقافة الخاصة للشباب في اميركا على الصعيد السياسي والاجتماعي .

وكانت نجوم المهرجان من اشهر المغنين والفنانين الاميركيين . ولكن هذه المجموعات الفنية الكبيرة لم تكن شيئا يذكر بالنسبة الى المهرجان .

مغزى المهرجان

كان ما شاهده شباب اميركا والكبار منهم في مهرجان بيثيل كان ... القوة المكثرة للجيل الطالع التي رفضت بطرق عديدة القيم التقليدية والاهداف التي سعى اليها كل بلد في الحياة .

فالالاف من الشبان الذين كانوا يعتقدون انفسهم في السابق جزءا معزولا من ... ، اكتشفوا انهم كل شيء في المجتمع وانهم تيار جارف .

واعتقد الكثيرون ان المهرجان انما يضم عددا من الرعاع والمهووسين الذين يجتمعون معا ليزيدوا الموسيقى تنافرا مضخما على مكبرات الصوت .

وازاء هذا الحشد الكبير ظهرت الصحف في اليوم الثاني تتساءل ما هذه الثقافة الحضارية التي تجمع مثل هذا العدد الكبير من الحشود



● احدى الفرق الموسيقية تعزف امام ٤٠٠ الف شاب وشابة اميركيين احتشدوا في المهرجان الصاخب ●

وظهرت الصحف في اليوم الثاني تردد « انها مظهر من مظاهر البراءة وسلامة النية وبساطة القلب » .

انتشار المخدرات

لا شك ان ثمة امورا معينة وقعت في المهرجان يؤسف لها كثيرا . فقد مات فيه ثلاثة اشخاص احدهم اكثر من جرعة المخدر الذي يتعاطاه فلاقى حتفه ، وقام مئات منهم باعمال بذيئة سببها عقار « ل.س.د. » الذي كان يباع علنا بسعر ستة دولارات للكبسولة الواحدة . ولكن من الجهة الثانية لم تجر عمليات اغتصاب او اعتداء او سرقات حتى ولا مشاحنات او مشاجرات . والمشاجرات امور مالوفة في الاحداث الرياضية في نيويورك .

وقال احد الشبان المسترسلي الشعر معبرا عن المهرجان بقوله « ان الناس بداوا يالفون بعضهم وان لالفة الناس — اي الشباب — بعضهم الى بعض نتائج طيبة تتعدى حدود المهرجان نفسه » .

لا [illegible] انهم اعتادوا معاطاة المخدرات [illegible] . وكان ٩٠ بالمئة من الحاضرين يتعاطون الماريجوانا دون وجل وبكل اعتزاز . كما ان جميع انواع المخدرات قد ظهرت هناك ابتداء من الحشيشة حتى عقار ل.س.د مرورا بالمهجات والمخدرات الاخرى دون خوف من ملاحقات او مصادرات .

وقد اجرى البوليس اعتقالات تناولت ١٠٠ شخص احيلوا الى المحاكمة بتهمة الادمان . ولعله في ذلك لم يرغب في اثارة الجماهير حوله فاكتفى بنقل من اغمي عليه او تشرد بفعل المخدرات .

ان اندفاع الجميع الى الماريجوانا واكثرهم من الشباب يجعل الناس يتساءلون الى متى سيبقى الحظر على المخدرات ؟!

وقد اعلن عن المهرجان بشكل شامل في الصحف والطرق والاذاعات ولكن الحشد الكبير الذي لم يتوقعه احد ، اشار الى ان ثمة دعوة عامة نشرتها شبكة سرية في صفوف الشباب .

وقال احد العائدين من المهرجان ان الدعوة التي ترددت في اوساط الشباب جاء فيها ما معناه « ان كنت جزءا من هذه الثقافة فاحضر المهرجان » .

وانحصر هم المراهقين في اغنيات كانت تردد على السنة الفرق الموسيقية . وكانت احدى الاغنيات تمثل حالة الجمهور تماما وقد غنتها فرقة جفرسون ايرلاين وقالت فيها :

انظر الى ما يجري في الشوارع .
انها ثورة .. انضم للثورة ..
فانا ارقص في باحات الشوارع
انها ثورة .. انضم للثورة ..

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



(شن سلاح الجو المصري غارة رابعة أمس على المواقع الاسرائيلية داخل سيناء)

الملك حسين والرئيس حلو يكرران الدعوة لعقد مؤتمر القمة العرب

العاهل الاردني يشيد باستعداد لبنان لتقديم المزيد من الدعم والتأييد للقضايا العربية

عاد الملك حسين والوفد المرافق له الى عمان امس ،وصدر بلاغ مشترك عن محادثاته مع الرئيس حلو اكد اتفاق لبنان والاردن على متابعة المساعي لعقد لقاءات عربية قريبة على اعلى المستويات لوضع مخطط شامل للعمل العربي يوزع المسؤوليات بين جميع الدول العربية ويحدد على ضوئه نصيب كل منها حسب طاقته .

وقد تخلف الامير حسن ولي العهد عن العودة الى عمان ،وغادر بيروت مساء امس الى باكستان حاملا رسالة من الملك حسين الى الرئيس الباكستاني يحيى خان .

وجرى للعاهل الاردني وداع شعبي ورسمي في مطار بيروت اشترك فيه الرئيس حلو وكبار المسؤولين اللبنانيين .

البيان المشترك

وجاء في البيان المشترك الذي صدر عن محادثات الملك حسين والرئيس حلو ووفدي البلدين ، ان زيارة الملك حسين لبيروت اتاحت للمسؤولين اللبنانيين فرصة جديدة لكي يعربوا عن مشاعر الاحترام والتقدير التي يكنونها للعاهل الاردني ، ويشيدوا بالتضحيات الجسيمة التي يتحملها الاردن ، ويؤكدوا تضامن لبنان معه في جميع المناسبات ولا سيما في الظرف الذي يجتازه اليوم والذي يصمد فيه بشجاعة وايمان في وجه التعديات المتكررة التي يوجهها اليه العدو المشترك .كما ان الملك الحسين اطلع عن كثب على اوضاع لبنان ، واشاد بالدور الايجابي الفعال الذي لعبه دوما في خدمة العرب وباستعداده لتقديم المزيد من الدعم والتأييد للقضايا العربية المشتركة .

واضاف البيان المشترك : وتدارس الفريقان في اجتماعاتهما القضايا العربية والدولية التي تهم بلديهما وتبادلا حولها المعلومات والآراء مركزين اهتمامهما بنوع خاص على ما استجد فيها من معطيات في الاونة الاخيرة ،كتصعيد الاعمال العدوانية الاسرائيلية ، واحراق المسجد الاقصى وما استتبعه من مبادرات دبلوماسية عربية واسلامية في الامم المتحدة وخارجها ، وانعقاد مؤتمر دول المواجهة الرباعي في القاهرة ، وتوقع اثارة قضية الشرق الاوسط مجددا بين الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ومباحثات الجمعية العمومية للامم المتحدة .

استمرار المساعي لعقد مؤتمر القمه

وقال البيان : وانطلاقا من ايمان الفريقين بقدسية القضية التي يعملان من اجلها وفي نطاق التفاهم والتجاوب الحاصل بينهما تحقيقا للهدف الذي يسعيان اليه وتحديدا للمسلك الذي ينبغي اتباعه ، اعلنا عن عزمهما على متابعة التشاور والتعاون بينهما ، وتنسيق الجهود التي يبذلانها ، واتفقا على متابعة المساعي اللازمة لكي تسفر المشاورات الدائرة بين الدول العربية عن تنظيم لقاءات قريبة على ارفع المستويات لوضع مخطط شامل للعمل العربي يوزع الاعباء والمسؤوليات بين جميع الدول العربية ، ويحدد على ضوئه نصيب كل منها حسب طاقته . واعربا عن اعتقادهما بان مثل هذه اللقاءات من شانها ان تزيد قدرة العرب على الصمود في وجه العدوان الذي يستهدفهم جميعا وتنقي اجواء العلاقات العربية وترسي قواعد التعاون والتضامن بينهم على اساس مكين من الاخوة والاحترام المتبادل وفقا لروح ونص ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق التضامن العربي .

واكدا عزمهما على الاستمرار في بذل اقصى ما يمكن بذله في سبيل الدفاع عن قضية القدس التي تجسد اسمى ما تنطوي عليه قضية فلسطين من قيم ومقدسات ، واتفقا على القيام بالمزيد من الجهود والمساعي لتحريك الضمير العالمي الاسلامي والمسيحي لنفهم هذه القضية المقدسة ونصرتها كما انهما اكدا مجددا تأييدهما لحق الشعب الفلسطيني في وطنه ودعم قضيته بكل قوة . وقد استقر رايهما على تنظيم اتصال دائم بينهما من اجل تحقيق الاهداف العربية السامية .

وبعد وصول الملك حسين الى عمان مساء امس ، اعلن السيد بهجت التلهوني رئيس الحكومة الاردنية ، ان الزيارة لبيروت كانت ناجحة وموفقة ، كما ان الراي كان موحدا فكرا وبحثا .

● الملك حسين والرئيس حلو يستعرضان حرس الشرف في مطار بيروت قبل سفر العاهل الاردني الى عمان امس ● (تصوير دالاتي ونهرا)

كندا تتحدث عن تفشي الحمى القلاعية في لبنان واسرائيل

اعلن ناطق بلسان وزراة الزراعة الكندية ان تفشي الحمى القلاعية في لبنان واسرائيل دفع الى زيادة مراقبة المسافرين الذين يصلون الى كندا من الشرق الاوسط .

وقال الناطق ان الوزارة قلقة بصورة رئيسية من خطر احضار المسافرين لحوما ملوثة الى كندا . واذا جرى اطعام هذه اللحوم للحيوانات ، فقد يؤدي الى انتشار المرض في كندا .

اوتاوا ــ ا.ب

ملك المغرب يوجه الدعوة الى الرئيس حلو لحضور مؤتمر القمة الاسلامي في الرباط

تلقى الرئيس شارل حلو أمس ، رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب يدعوه فيها لحضور مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده في الرباط بين ٢٢ ايلول الجاري و٢٤ منه وفي ما يلي نص الرسالة :

يسعدنا ان نوجه الى فخامتكم اصدق تهانينا ونبلغكم اننا بدافع من روح المودة الاسلامية التي نؤمن بها جميعا ، واستجابتنا لرغبة المسلمين في سائر انحاء العالم في تحقيق اجتماع ملوكهم ورؤساء دولهم وحكوماتهم ، وخصوصا بعد الاعتداء الاثيم على حرمة المسجد الاقصى ، وبناء على التسوية التي صدرت عن الاجتماع التحضيري الذي شارك فيه ممثلو الدول التالية : ايران ، باكستان ، الصومال ، العربية السعودية ، ماليزيا ، النيجر ، المغرب الذي تم انعقاده في الرباط خلال يومي ٨ و٩ ايلول ١٩٦٩ ، فانه يسرنا ان نتوجه الى فخامتكم باسم هذه الدول الدعوة لحضور مؤتمر القمة الاسلامي الذي سينعقد في الرباط عاصمة مملكتنا ، وذلك من ٢٢ الى ٢٤ ايلول ١٩٦٩ للتباحث في موضوع النكبة التي حلت بالمسجد الاقصى ومدينة القدس الشريفة ، واتخاذ موقف موحد من هذا الموضوع ، ونحن اذ نقدر كامل التقدير مشاركتكم في مؤتمر القمة الاسلامي ، لعلى يقين من ان حضوركم سيجد له الاطار الفعال في تحقيق اهداف المؤتمر وتقبلوا يا صاحب الفخامة اصدق غايتنا وخالص مودتنا .

وزير مغربي بمهمة في بيروت

هذا ، ووصل الى بيروت امس السيد عبد الهادي ابو طالب وزير الدولة المغربي ، واعلن لدى وصوله ان الملك الحسن الثاني كلفه بمهمة لدى الرئيس حلو والملك حسين وامير الكويت تتعلق بمؤتمر القمة الاسلامي .

واضاف انه قابل الملك حسين قبل سفره امس ، كما سيقابل الرئيس حلو غدا .

موقف عربي موحد ضد رومانيا

قررت اللجنة السياسية المتفرعة عن مجلس الجامعة العربية في اجتماعها بالقاهرة امس ، اجراء دراسات شاملة ومفصلة عن العلاقات الاقتصادية العربية مع رومانيا وذلك لاتخاذ موقف عربي موحد بعد قيام رومانيا برفع التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل الى درجة سفارة .

القاهرة ــ ا.ش.ا

قنبلة على منزل مساعد الملحق العسكري الامركي في عمان

ذكرت وكالة « اسوشيتدبرس » في برقية لها من عمان ، ان قنبلة يدوية القيت امس على منزل مساعد الملحق العسكري الاميركي في العاصمة الاردنية مساء امس الاول . وقد احدث الانفجار اضرارا بسيطة في شرفة المنزل ولكن لم يصب احد .

الثورة الليبية تحقق مع المسؤولين السابقين والرأسماليين

قالت مصادر مطلعة في القاهرة امس ان تحقيقات تجري في ليبيا حاليا مع عدد من كبار المسؤولين في العهد السابق وبعض الرأسماليين بتهمة اختلاس اموال الشعب .

واضافت هذه المصادر تقول ان الثورة الليبية تتهم هؤلاء الاشخاص بجمع ثرواتهم بطرق غير شرعية .

القاهرة ــ ا.ب.

سفينة التدريب المصرية « الحرية » تزور استانبول

القت سفينة التدريب البحرية المصرية « الحرية » مراسيها في البوسفور امس ، مبتدئة زيارة لاستانبول تستغرق يومين . وتحمل « الحرية » التي يقودها الكابتن عبدالله غالب ١٢٥ طالبا بحريا .

استانبول ــ ر

وفاة رائد صناعة المعدات الثقيلة

توفي بمدينة لونقفيو بولاية تكساس رائد صناعة المعدات الثقيله الضخمه روبرت غلمور ليتورنو عن عمر يبلغ التسعين عاما قضاها في تصميم وتطوير المعدات الثقيلة المتنوعة المعروفة باسمه ومن بينها معدات الطرق العملاقة التي تشتغل على النظام الكهربائي المبسط الذي ابتكره ليتورنو نفسه وكذلك الرافعات الجبارة ومن بينها رافعات الطائرات ومنصات الحفر البحرية للبترول والغاز التي هي في الواقع جزر اصطناعية كاملة متقنة الصنع بشكل يثير الدهشة والاهم من ذلك ان الرافعات الضخمة التي تستعمل في الاعمال المتخصصة مثل رافعات الصواريخ ومركبات الفضاء الاميركية هي جميعها من صنع ليتورنو ، وكذلك الامر بالنسبة للموانيء الاميركية حيث ساعدت هذه المعدات الفريدة التصميم على تحسين وتسهيل الشحن والتنزيل وجميع عمليات الرفع والنقل الاخرى بشكل لا سابق له .

ومن الجدير بالذكر ان ٧٠ بالمئة من المعدات الثقيلة التي استعملت في الحرب العالمية الثانية هي من صنع هذا العملاق الذي يتصدر اسمه العباقرة المخترعين في التاريخ الحديث . وقد رثت جميع الصحف الاميركية الكبرى مثل « تايم » ، « لايف » ونيوزويك وكذلك الصحف العالمية المتخصصة في الاعمال الفنية « او . جي . ليتورنو » عند وفاته مبرزة ما له من فضل لا ينسى على صناعة المعدات الثقيلة وتطويرها .

وان ٨٠ بالمئة من ارباحه تدفع الى المشاريع الخيرية في امركا بدون تفرقة او تمييز .



